



العدد ١٨٣١ الأحد ١٣ صفر ١٤٣٠ هـ - ٨ فبراير ٢٠٠٩ م - السنة ٣٨

مصر: بلاغ للنائب العام ضد فساد الوزراء



غزة...
بين الهجمة التوراتية...
والتأييد الغربي

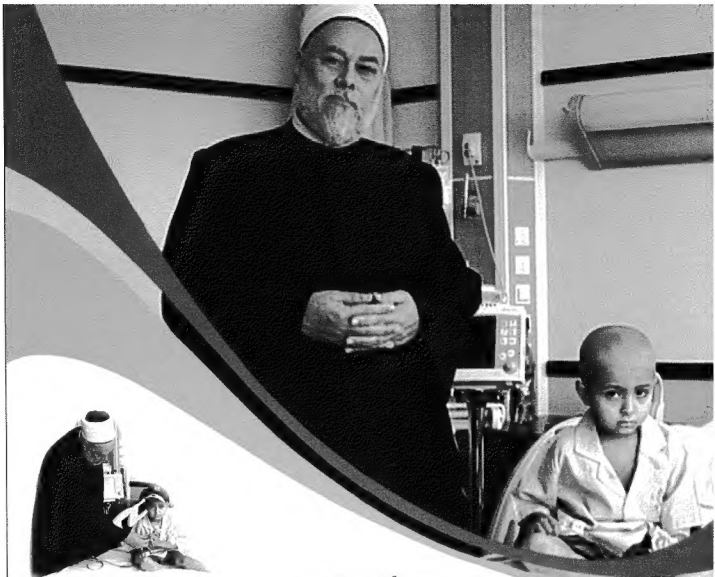


انسحاب أردوغان
من دافوس أكبر
هزة للمنتدى

من أرض الواقع والحدث

د. محمد غنيم
يروي
تفاصيل
أيام الجحيم
والإجرام
الصهيوني
في غزة





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآله
هذا المشروع الحضاري الكبير الذي بنى على العلم وبنى على التخصص وبنى على المهنية العاليه
مثال يحتذى به ويجب ان يتكرر في مناهجه في سائر المجالات
.. في التعليم .. وفي البحث العلمي .. وفي الصحه
وفي غير ذلك من المجالات في هذا البلد الكريم
الذي ينقى علينا ان نقله نقله حضاريه الى الامام
هذا المستشفى ... مستشفى سرطان الاطفال
لا بد ان يستمر .. واستمراره يحتاج الى المعونه من اهل الخير سواء بالتبرعات ..
او بالوقوف التي تذهب الى البنين وصيانتهم ..
او بالزكاه التي تذهب الى الانسان ورعايته ..

على جمعه

مبنى جمهورية مصر العربية

البنك الحساب رقم 57357 بأى فرع من فروع البنوك التالية

البنك	الاسم كود	رقم الحساب	البنك	الاسم كود	رقم الحساب
بنك مصر	BMXEGCX140	14000100035430	بنك قطر	NBEGEGCX001	1070057357
بنك التجار الدولى	CIBEGCX001	01-9003144-3	بنك HSBC	ESBEGEGCX	009057357

تم افتتاح المستشفى في 7 / 7 / 2007 - وتم استقبال 25% من اجمالي الأطفال مرضى السرطان بمصر خلال عام
وتم استقبال الأطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شققته وعملهم بالمجان.

اشاره سكة الامام - السيده زينب - القاهرة تليفون : 02 25351500 (خط 30)

WWW.57357.COM

مستشفى 57357 - مصر (لعلاج سرطان الأطفال بالبحر)



التناقض الإيراني بين الأقوال والأفعال!

بينما تحتل إيران - كما هو معروف للكافة - ثلاث جزر من دولة الإمارات العربية هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وترفض كافة الحلول السلمية، وكذلك احتلال عريستان الإمارة العربية جنوب غرب إيران منذ قتل الأمير «خزعل» عام ١٩٢٥، بل وتتغلغل بشكل واسع في العراق وتحاول فرض الوصاية عليها، من خلال الممارسات المخابراتية وفرق الموت والميليشيات الموالية لها، إضافة لما نشر مؤخراً حول تحذير قيادات بالشرطة والجيش العراقيين أن مجموعات مسلحة متطرفة تضم كل منها ١٠ مقاتلين تدريب في إيران، ودخلت العراق مؤخراً، لتنفيذ اعتداءات ضد كبار المسؤولين، خاصة في الناصرية والعمارة، كبرى مدن ميسان، وأن الخلايا الإرهابية تحولت إلى (عصابات) للجريمة المنظمة، إضافة لمحاولات التمدد الإيراني في سوريا ولبنان وفي مصر والسودان والجزائر.

نجد المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي يوجه خطاباً في صلاة الجمعة يؤكد فيه (أن وحدة العالم الإسلامي والشعوب الإسلامية أمر مصيري وضروري)، وقال: (اعلموا أن مخطط العدو هو إثارة الخلافات القومية والطائفية واحذروا منها وأن الخلاف بين الدول الإسلامية من المحاور الأساسية لعمل أعدائنا)، ودعا خامنئي شعب مصر وحكومتها إلى فتح المعابر الحدودية وكسر الحصار الذي فرضته إسرائيل على قطاع غزة، مشيداً بصمود المقاومة في فلسطين ولبنان، وكان خطابه باللغة العربية.

وهنا نقول:

- إن الدعوة لوحدة العالم الإسلامي جميعنا يسعى إليها، ولكنها لا تتسق مع الممارسات الاستعمارية وإرسال فرق الموت والتغلغل لنشر التشيع أو السعي لتقسيم العراق، بل يصب في مخطط العدو الذي يحذر منه في إثارة الفتن بين الشعوب الإسلامية وإثارة الخلافات القومية والطائفية على حد قوله.

- إن الدعوة إلى فتح المعابر الحدودية وكسر الحصار على قطاع غزة، يجعلنا نتساءل عن الموقف الحقيقي من القضية الفلسطينية، ومدى اتخاذها وسيلة للتغلغل والتوسع والأطماع يؤكدنا تاريخ الاتصال الإيراني مع الكيان الصهيوني (ومنها فضيحة إيران جيت) بغض النظر عن التصريحات النارية هنا وهناك، إضافة لتناقض تلك الدعوة (كسر الحصار) مع الممارسات القمعية في عريستان والجزر الإماراتية وما يلاقيه السنة من اضطهاد داخل إيران نفسها.

فهناك بون شاسع بين الأقوال والأفعال.

MINISTRY OF CULTURE & INFORMATION
دولة الكويت

دوريات إهداء

إهداء ٢٠٠٩

مؤسسة دار البلاغ للمسحقة والطباعة والنشر
دولة الكويت

في هذا العدد



غزة ... بين
الهيمنة
التوراتية...
والتأليب
الفريج

8

حديث الواقع

في هذا المقال سنعرض فيما يلي نصا من التوراة لنفهم أصول ما يجري على الأرض الآن! ورد في (سفر اشعيا - آخر الإصحاح ١٤) النص التالي: (لا تفرحي يا جميع فلسطين لأن القضيبي الضاريك انكسر، وأميت أسلكك بالجوع فيقتل بقيتك!) ٣١ - ولول أيها الباب : اصرخي أيها المدينة (الآن غزة) قد ذاب جميعك يا فلسطين!! لأنه من الشمال (من فلسطين المحتلة) يأتي دخان (قصص متنوع) وليس شاذ في جيشه!! وقيله (الشفرة ٢٠-٢٣) منها نفهم بعض ما جرى في العراق!!).



معركة غزة ... الفاضدة

هل انجلي غبار معركة غزة؟ وعلى ماذا انجلي هذا الغبار؟ وهل انتصرت غزة أم انهزمت؟ أسئلة تدور في كل خلد وعلى كل لسان. ولقد كنا تطرقنا إلى أسس النصر والهزيمة في مقال سبق نشره في العدد ١٧٨٧ في ٢٣ مارس ٢٠٠٨، حيث قلنا إن فلسفة النصر والهزيمة تركز على ثلاثة عناصر:

العنصر الأول: تغير العقيدة والمفاهيم.

العنصر الثاني: إيادة الجيش.

العنصر الثالث: خسائر الأراض.

الأسعار

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس عمان ٥٠٠ بيزة اليمن ٨٠ ريالا - الأردن ٦٠٠ فلس

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف: ٢٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) +

فاكس: ٢٤٨١٧٣٣٥ (٩٦٥) +

ص.ب: ٤٥٥٨ الصفاة، ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الولايتي

رحمه الله،

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:
الكويت:

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ (٠٠٩٦٥)

فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦ (٠٠٩٦٥)

السعودية:

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني:

ifno@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني المخصص للاشتراك والتوزيع

orders@saudi-distribution.com

الهاتف الجاني: ٠٠٢٤٤٠٠٧٦

قطر: مكتبة الثقافة

هاتف: ٢٨١١١١٤ (٩٧٤)

اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٣٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٣٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني

dar-alqalam@y.net

الأردن: مؤسسة الطريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٦٢)

فاكس: ٥٦٩٨٢٩٢ (٩٦٦٢)

الاشتراك السنوي:

٢٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

٧٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

الأدب الإسلامي

- الإبداع والنقد ● الأصالة والتجديد
- منبر الأدباء الإسلاميين ● الأعلام والواعدة
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



◆ سنتان (١١٠ ريال)

قسيمة اشتراك

◆ سنة واحدة (٦٠ ريالاً)

الاسم:

العنوان:

المدينة:

الدولة:

الهاتف:

الرمز البريدي:

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢ - ص.ب. ٥٥٤٤٦ - هاتف: ٤٦١٧٤٧٢، ٤٦١٣٣٨٨ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

عنوان المراسلة: تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي

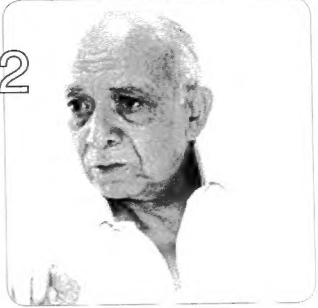
مصرف الراجحي - رقم الحساب ١٥١٤١٠٠٨٠١٦٦٦ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة لاشتراك

مشاهدات

22

د. محمد غنيم يروي تفاصيل أيام الجميم والال جرام الصهيوني في غزة

د. محمد غنيم، جراح الكلى العالى، ومؤسس مركز غنيم لأمراض الكلى في المنصورة، والذي يتبع الجامعة، وجاور كلية طب المنصورة، ولكنه اصططح على تسميته (مستشفى غنيم) نسبة إلى من كان يديره منذ السبعينيات وحتى عام مضى بعد إحالته إلى التقاعد، والذي قام مع فريق عمله بأكثر من ١٥٠٠ جراحة في سلسلة جراحات نقل وزراعة الكلى بنتائج تتجاوز معدلات نجاحها النسبة العالمية وبخاصة في السنوات الخمس الأولى بعد الزرع، وهو الدكتور محمد غنيم الذي سبق للبلاغ نشر دراسته حول إنقاذ مصر بهوان (مصر ٢٠٢٥ رؤية لمستقبل ووطن أفضل) في العدد ١٨٢٥ في ١٢/١٢/٢٠٠٨، والذي يذوب عشقا في مهنته وحبه لوطنه العربي الكبير.

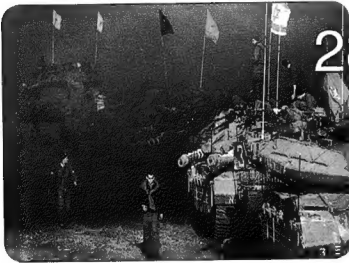


جولة القلم

28

المهاد الأظفر في مواجهة المواقرات والمكاند والضفوف والألزام

يا لهول ما تكشف بعد وقف القتال في غزة وبعد الوصول إلى بعض المناطق المدمرة كلياً على رؤوس سكانها، وما روي من روايات وأحداث تفوق الخيال وتقتصر لها الأبدان، بل تكاد - لهولها - تنطق الحجارة ويتحرك كل ضمير إلا (ضمانر اليهود وأنصارهم المتحضرين من الأمريكان - الرسميين - شركائهم في الجريمة والأوروبيين) فهم بلا ضمانر بل ربما كان لهم ضمانر (بلاستيكية أو صناعية) فقد أثبت وقائع مأساة غزة أن أولئك الجناة ومشجعيهم.



رسالة القاهرة

34

الإلغ للأناب العام متى يماكم أركان النظام على فسادهم؟

تعد مصر من أوائل دول المنطقة التي تشكل فيها برلمان في عهد الخديوي إسماعيل، كما أنها أيضاً من أوائل الدول التي كان فيها قانون يجيز محاكمة المسؤولين وهو قانون (السياسة) الذي صدر عام ١٨٣٧ ويقضي بمحاسبة (مديري الدواوين والنظار) الذي يحل مكانهم الآن الوزراء ووكلائهم، وفي دستوري ١٩٦٤ و١٩٧١ كانت هناك مادة تقرر بمحاكمة الوزراء ومحاسبتهم قانوناً استناداً لطلب من رئيس الجمهورية أو اقتراح من خمس أعضاء البرلمان وموافقة ثلثي الأعضاء، وهو أمر يصعب تحقيقه في ظل سيطرة الحزب الحاكم على الأغلبية في البرلمان.

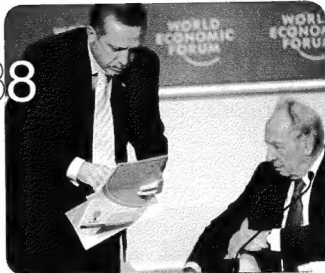


العالم في اسبوع

انسحاب أردوغان من دافوس أكبر هزة للمنتدى

38

وصفت صحيفة بريطانية ما حدث من انسحاب رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، من المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، عقب سجال ساخن مع الرئيس الإسرائيلي، شمعون بيريز، بأنه شجار دبلوماسي أحدث صدمة عنيفة. وذكرت صحيفة فايننشال تايمز، أن المشرف على تنظيم المنتدى كلاوس شوب سارع للتأكيد على ما سماه «روح دافوس» بعد أن قال أردوغان: إنه لن يعود مرة أخرى إلى المنتجع السويسري.



مواتمرات

42

د. مصطفى السيد: على ممر التواصل مع أبنائها العلماء عبر «السفارات»

«على الدولة الاتصال بأبنائها العلماء في الخارج، لا أن تنتظر اتصالهم بها، بهذه الرسالة التي تحمل في طياتها عتاباً عزيز النفس، بدأ العالم المصري الدكتور مصطفى السيد، الحاصل على أعلى وسام أمريكي في العلوم، حديثه في ندوة علمية - عائلية، عقدتها إحدى الصحف المصرية، مطالبا بضرورة إنشاء قسم في مصر يتولى مهمة الاتصال بالمصريين المتفوقين في مجالاتهم من المقيمين في الخارج. وخلال الندوة - التي حضرها عدد من العلماء والباحثين المصريين من المراكز البحثية والجامعات - جمع السيد في حديثه ما بين تجاربه العلمية والحياتية.



صحتك

الشخير وانقطاع النفس.. مضاعفاته خطيرة وعلاوه متوفرة

48

يعرف الشخير طبياً بأنه صوت يصدر من الإنسان خلال التنفس عند الاستلقاء في النوم. وهو عادة بصحب الشهيق، ولكنه قد يحدث مع الزفير أحياناً، وهناك من الناس من يعاني من الشخير في البقطة أيضاً. تشير الإحصاءات إلى أن حوالي ٤٥٪ من الناس البالغين يعانون من مشكلة الشخير أحياناً، وأن حوالي ٢٥٪ من البالغين يعانون منه بصورة دائمة، وأن نسبة الإصابة بالشخير تزيد مع التقدم في السن.



غزة ... بين القجمة التوراتية

وقبله (الفضرة ٢٠-٢٣) منها نضهم بعض ما جرى في العراق (١١)، تقول التوراة، (لا يسمى إلى الأبد فاعلى الشر- هينوا لبنيه قتلا إياهم أبانهم) (١) قلا يقوموا ولا يرثوا الأرض ولا يملأوا وجه العالم مدنا - فاقوم عليهم - يقول رب الجنود- وأقطع من بابل (العراق) أسما وبقيية ونسلا، يقول الرب (١) واجعلها ميراثا للفقنذ وأجام مياه، واكنسها بمكنسة الهالك، يقول رب الجنود (١).
ويكفي أن نذكر بتحريض كبير حاخامات الدولة المغتصبة المعتدية (عوفاديا يوسف)

في هذا المقال سنعرض فيما يلي نصا من التوراة لنضهم أصول ما يجري على الأرض الآن:

ورد في (سفر أشعيا - آخر الإصحاح ١٤) النص التالي: (لا تفرحي يا جميع فلسطين لأن القضييب الضار بك انكسر، وأميت أضلك بالاجوع فيقتل بقيتك (١١-٣١) ولول أيها الباب : اصرخي أيتها المدينة (الآن غزة) قد ذاب جميعك يا فلسطين (١) لأنه من الشمال (من فلسطين المحتلة) يأتي دخان (قصف متنوع) وليس شاذ في جيوشه) (١١١)

سنة... والتأييد الغربي

■ رئيس المخابرات المصرية للإرهابي اليهودي عاموس جلعاد؛
يجب تأديب قيادات حماس حتى التي في دمشق
لأنهم يتعاملون مع مصر بقوة واشترطات

■ وزير الخارجية الصهيونية؛
الهدف المركزي والاستراتيجي لدولة إسرائيل
هو خلو المنطقة الحدودية الجنوبية
من حكم إرهابي إسلامي متطرف!!!

■ النائب البريطاني جورج غالوي؛
كنت مخطئاً في عدة أمور، منها؛ أنني
كنت أظن أن المقاومة الفلسطينية وحدها
لا تستطيع تحرير فلسطين، ولكن لا
بد لك المقاومة من مدد وظهير ومجال

حقائق ومسلمات؛
بداية، لا بد من ذكر بعض الحقائق
ونضعها بين يدي القارئ ليفكر بعقله
ويستنتج بنفسه؛

■ هجوم صهيوني بغطاء عربي!!
(عمر سليمان) رئيس المخابرات
المصرية وقبل العدوان على غزة بأيام - كما
ذكرت مصادر يهودية وغيرها - أسر للإرهابي
الصهيوني (عاموس جلعاد) لا بد من
تأديب قيادات حماس حتى التي في دمشق،
حيث إنهم يتعاملون مع مصر (بقوة
واشترطات).

■ وأضاف قائلاً؛ (حماس تقودها
عصابة) وإنه لا يمانع في اجتياح يهودي
لقطاع غزة؛

وقد تواترت إشارات من عدة مصادر
بينها مصادر من داخل المنظمة والسلطة
الفلسطينية أن (محمود عباس) طالما طالب
اليهود بسحق حماس في غزة وتخليصها
من سيطرتها!

حيث أكد قائلاً؛ (اضربوهم بلا رحمة، اقصفوهم) وأضاف
(بالعربية) (اضربهم بصواريخ على كيف كيفك)!!
نلفت النظر أولاً إلى أن حقد (التوراة) ينصب على كل
الأجناس والأعراق التي كانت تشغل فلسطين وما حولها
(الكنعانيين، الحيثيين، اليبوسيين، الأدوميين، العمونيين...)
وغيرهم وكل جنس احتك به اليهود! ولكن الغضب التوراتي
ينصب أكثر ما ينصب على (الفلسطينيين) الذين طالما حرضت
نصوص (التوراة) على إبادةهم وإبادة حتى مدنها وحيواناتهم
وأشجارهم وأحجارهم!! وهو (تماماً) ما فعله ويفعله اليهود في
غزة (بحد أثيرد وحرفيا)!! وبكل حقد صهيوني يفوق الحد!!



رسالة إلى اليهود: العدوان بدأ يوم السبت المقدس وهو يوم محظور، وهو يوم شؤم عندهم وعلى كيانهم فلينتظروا إذن شراً مستطيئراً!

حكومة مصر هل هي مشاركة أم فاقدة للسيادة؟ ١٩٩٩

■ قبل العدوان يومين كانت الجاسوسة الاساقفة (ليثني) وزيرة خارجية العدو، في القاهرة (العز) وتباحثت مع الرئيس المصري وأركان حكومته ومخبرائه وصرحته من قلب القاهرة ومن داخل (القصر الجمهوري المصري وأبو الغانط وزير خارجية مصر بجانبها) قالت: لا بد من منع إقامة (حماس) ستان في غزة! ويجب إعداده وسائل كثيرة لذلك!

ونفس المعاني كانت قد كرتها في كلمة لها بجامعة تل أبيب قبل ذلك، وأكدت أن الهدف المركزي والاستراتيجي لدولة (إسرائيل) يجب أن يكون خلو المنطقة الحدودية الجنوبية من حكم إرهابي إسلامي متطرف!!

الأعجب من ذلك والأذكى أن أي مسؤول مصري لم يعقب على تصريحاتها ولم يعاتبها على الاستخفاف بمصر وحكومتها ورئيسها... وهذا يعني أحد أمرين لا ثالث لهما:

١- إما أن تكون حكومة مصر مؤيدة للعدوان، محرصة عليه (لعدة خوفها من الحركة الإسلامية في الداخل، ولطبيعة الأوامر الأمريكية التي تحدد لها ملاحح تحركاتها وسياساتها).

٢- وإما أن تكون مصر فاقدة للسيادة. ولا يجزئ مسؤول فيها على الرد على مسؤولية إرهابية يهودية تطلق تهديدات من أرضها وهضمت أراضيها. ومعنى هذا أن تلك المسؤولية فوق كل المسؤولين المصريين. وتحدثت كأنها تصرع عن نتائج اجتماعاتها أو ربما اتفاتها معهم أو أوامرها لهم!! ولقد أكد كل ذلك بما لا يقبل الشك، الأحاد التالية وعدم قدرة مصر على (التجرج) على فتح معبر رفح.

لقد عرفت الشعوب الإسلامية بفريزتها وبما هو يدهيها ظاهر لكل ذي عينين. إن السياسة المصرية بالذات - وغيرها - متواطئة مع العدو بإصرارها على إغلاق معبر رفح والسلمة وفي حصار وخنق قطاع غزة وأهله وتركه لقمة سائفة للصهاينة بدلاً من أن تكون مصر - كما هو واجب ومعهود - ظهيرا وظهرًا قويا لفلسطين ولغزة بالذات تصدهم بما أمكن من وسائل الحياة والصمود والدفاع وتقطع عن عدوهم كل ما يمكن من ذلك بدلاً من أن تمنع في إمداده بالغاز والنفت

ليحرق بهما الفلسطينيين، ولا يخفف ذلك الموقف بعض خطابات أو تصريحات - مهما كانت درجة المسؤول الذي يدلي بها ولا يخففه أيضاً فتح جزلي - بعض الأحيان، لإدخال بعض الحالات الطارئة أو غيرها، ومن أن تدخل بعض معونات مصر لغزة من معبر آخر أبعد وتحت سيطرة يهودية (معبر كرم أبو سالم) ومعبر رفح موجود وقريب والفرض أنه تحت سيطرة السيادة المصرية) التي تتصالح الشعوب أين هي، وبخاطبون مصر في مظاهراتهم، وبعضهم يحاولون مهاجمة سفارتها.

لقد استمعتنا لخطاب الرئيس المصري المخيب للأمال والذي يعلن فيه الإصرار على استمرار إغلاق معبر رفح (شريان الحياة الوحيد لغزة وأهلها). لقد حسم الأمر وأثبت أن التغيير أصبح فريضة لا يجوز أن تتأخر أكثر مما تأخرت (وإن غدا لناظره قريب!!)

علما بأن شعب مصر وجيشها يعلمون أن غزة مسؤوليتها مصرية خاصة! فقد كانت مسؤولة عنها عشرات السنين، ثم سقطت من يدها بسبب الاحتلال أو سلمت له في مهزلة ١٩٦٧!

خلاف جذري فكري وعملي بين

نهيض متناقضين!

■ يشير الكاتب الأردني (ياسر الزعترية) أنه خلال تحاوره مع بعض من يتبنون الفكر والموقف الفتاوي أكدوا أنه لهنه مختلفون جذريا مع الموقف الحماسي: حيث إنهم هم (علمانيون) والحماسيين (إسلاميون). وعليه فهم - أي الفتاويين - أقرب فكريا إلى الصهاينة منهم إلى حماس! وأن الطرفين يرفضان بشدة قيام حكم (طالiban غزة) كما ذكر الفتاوي حرقيا!! علما بأننا نعلم أن هذه أراء شاذة لا تعبر عن فكر جميع أتباع فتح بل ربما فقط عن (بعض رجال وأزلام

دايتون) في رام الله: ومن لث لفهم! لا حقلنا - باستقرباب - غياب (رايات حماس والرايات الإسلامية) عن مظاهرات رام الله والصف، ثم سمعنا نائبة برلمانية تقول لإحدى الفضائيات إن راية خضراء ارتفعت في إحدى المظاهرات فسُجِنت ومُنعت أمام كاميرات التلفزة!! كيف يريد هؤلاء حواراً وتنسيقاً؟! ومئات المقاومة والإسلاميين معتقلون لديهم ويعذبون عذاباً منكرًا؟! وكيف يمكن ضمان أية انتخابات بلا

تزيير وهم ينظرون إلى الأسلوب البطشي في منع المرشحين والناخبين من الوصول لمراكز الانتخاب أو اعتقال الكثير منهم مدعين على التزيير المباشر المفوضه - حسب

السياسات العربية المعروفة ١٩٩٩

هل علمتم لماذا يشجرا عباس على التحدي بالاحتكام لصناديق الاقتراع؛ وأصدقاؤه وشركاؤه اليهود صرحوا مرارا إثر ما حصل في غزة، أنهم يتوقعون تكراره على سيطرة المقاومة والإسلامية بالذات، ولذا سارعوا لرفع وتيرة التنسيق الأمني وتشكيل (نظام دايتون) بمشاركة جنرال (إسرائيلي) في القيادة مع ٣ أمريكيين أي أن القيادة العليا بيد هؤلاء الأعداء!!

مقياس المصادقية،

■ النظم العربية استنكرت وشجبت العدوان اليهودي على غزة، وكثير منها قدم لهم استعداد أن يقدم مساعدات إنسانية، يقول لهم اليهود: نحن نقوم بدورنا في الهجوم على غزة، ولتجنب الجرح، نسمح لكم أن نتحدثوا علينا لفظيا وبالوسائل التي لا تؤذي، ولا تهمش المظاهرات والهتافات!! صفوا بما تتشاورون من أوصاف الهمةجية والحشية وغيرها، فلا تثريب عليكم ما دمتم لا تفعلون شيئا يزعجنا من سحب سفراء أو وقف تطبيع وترويج للمنتج

المجاهدة الصابرة، ليدوسن اليهود كل الآخرين، بغير تردد ولا خشية ولا احترام ولا كرامة، وستذكرون حينها (حكمة الثيران - أكلت يوم اكل الثور الأبيض) وسيدمون إن استطاعوا، ولات ساعة مندم!

بعبارة أخرى، وباختصار، إن ما فعله اليهود بغزة رسالة لكل الآخرين: «إننا مستعدون أن نفعل بكم وببلادكم ما فعلناه بغزة، ولستم عندنا أكرم، إلا أن تظلوا تحت أقدامنا وطوع أوامرنا، فأنتم (جوييم) لا تساؤون عندنا أكثر من حيوانات، وأقراوا إن شئتم أوصافنا لكم في (الثوراة والتلمود وبرتوكولات حكماء صهيون)».

يعني أن سقوط غزة وسقوط المقاومة، يعني سقوط سائر العواصم العربية إن عاجلاً أو آجلاً، حسياً أو معنوياً، رسمياً أو شعبياً، سلمياً أو ثورياً!

ولتقسيم ذلك نقول: إن دولة الإرهاب الصهيوني قد ضمنت النظم القريبة منها والتي تستطيع أن تؤذيها بمختلف وسائل (الترغيب والترهيب والإسقاط والتخريب)!! فلا تستطيع الحراك أمام المطامع والرهائب الصهيونية وتظل مشغولة إلى أن يأتي دورها في المخطط الصهيوني!

عصاية الاحتلال والعدوان الصهيونية مشغلة جداً إذا ظنت أنها تأمنت نهائياً، وجبات ببعض من دجنتهم ولعبوا دور المقاومة لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر فدخلوا في واهبات فتأوضات وتنازلات... حتى فقدوا كل شيء، ولم يبق لوجودهم مبرر إلا التخدير إلى أن تتم الصهيونية خطتها.

ولحكمة أرادها الله برزت جيوب مقاومة قريبة من مركز الإرهاب الصهيوني وعقر مقر تآمره في فلسطين وحولها، فكانت شوكة في حلقه يحاول بالتعاون مع العالم المتآمر المسمى (بالحرزوا) أن يطفى جذوة المقاومة، فكانت حرب تموز جنوب لبنان، وانتهت بإيجاد عازل بين المقاومة والأرض المحتلة في شكل قوات وقرارات دولية وإجراءات أمنت الدولة المحتلة - إلى حد بعيد حتى أنها تهدد سوريا إذا أمدت المقاومة اللبنانية بوسائل المقاومة الجوية، وسوريا لا تجرؤ على المخالفة، فالضربات اليهودية جاهرة على موقع سوري حتى ولو كان في أقصى الشمال، والرد السوري لا يجاوز الاحتجاج ولا أي رد فعلي على الأرض!

وحسب المعطيات وتصورات اليهود وتحريضاتهم وعملاتهم، فإن استهداف قيادات حماس في سوريا أمر وارد جداً، فلهي إن يتوخوا غاية الحذر، فهم تحت سماء مشوشة لا حماية لهم!

إذن لم يبق إلا المقاومة الفلسطينية، أما في الضفة فقد تشكلت سلطة وشرعة (دايتون) واستطاعت (تأمين الاحتلال



لو كانوا صادقين حقاً، فهناك أكثر من وسيلة يستطيعون بها (التكايه بالعدو) على النطاق الدولي والإقليمي والمحلي والفلسطيني، ولا نريد التفصيل فكلهم يعلم ويعرف أكثر من وسيلة ويستطيع إن وجدت الإرادة والإيمان والإسلام!

لكن الذي يعرفه المتخاذلون بالتكايه، أن تخاذلهم المضرط ليس من صالحهم، فالشعوب تنور مورا حتى تكاد تنفجر.

كيف السبيل!!؟

■ (جورج غالوي) النائب البريطاني الحر قال في خطاب له في مجمع النقابات الأردنية في عمان بمناسبة الذكرى الستين للنكبة: «كنت مخفطاً في عدة أمور، منها: أنني كنت أظن أن المقاومة الفلسطينية وحدها تستطيع تحرير فلسطين، ولكن لا وأنتم من يجب أن يكون ظهيرها، ولذا لا بد من تغيير أوضاعكم ونظمكم المتخاذلة المستسلمة، وأن تملكوا أموركم بأنفسكم وتحرروا من العبودية إن هم عبيد لأعدائكم التاريخيين».

قراءات للهجمة الوحشية على غزة

■ حركة حماس، والمقاومة في غزة، هي خمد الدفاع الأول والأخير عن العالم العربي ولئن تم القضاء على تلك الطليعة

الصهيوني، أو إلغاء اعترافات ومعاهدات دل هي قيبتنا لكم وغلبنا في رقابكم، نفوقكم بها من خطاكم، ورجلنا عنكم يسهرون على عدم خدشها (والا) أنتم تعلمون العواقب فكمبوا متأدبين معنا!

ولو كانت الاحتجاجات صحيحة لفعلوا ما يسمونه (الدفاع العربي المشترك)، ولو كانوا صادقين لأطلقوا مساجين الرأي والمقاومة عندهم وإعادوا لهم أسلحتهم المصادرة - إذا لم تسلّم للعدو وخصوصاً في فلسطين (تحت سلطة وشرطة دايتون).

وإذا كنتم صادقين فتفاوضوا عن بعض العمليات وأتيحوا الفرصة للشعوب لتتعل بعض ما تستطيع، وتند إخوانها حتى بالسلحاح، وتكلف الصهاينة أثاماً باهظة على عدوانهم!

دعوا اليهود هم الذين يحتجون ويتدنون ويشكون بل ويهددون! وقوموا بحركات (ترضية) كاعتقالات ومحاكمات صورية وادعاء أن المهاجرين (مجانين) بدلا من أن يموتوا تحت التعذيب المنكر في أقبية سجونكم الفرعونية، تحت إشراف خبراء اجانب وموساديين ويأوامر مباشرة منهم!

لو كنتم صادقين أخرجوا من قلوبكم (الخوف من أمريكا) فقد أصبحت (صنما من قش) لا هبة له ولا قدرة على ما كان يفعل من قبل مما يخيفكم!



■ يجب على المسلمين أن يعتبروا مقاطعة الأعداء واجباً مفروضاً. كل من خالفه أو خرقه آثم ومشارك في قتل الفلسطينيين

رسالة إلى اليهود المعتدين وخصوصاً الحاخامات

■ لو كان لنا أن نوصّل (رسالة) إلى اليهود، وخصوصاً متدينينهم وحاخاماتهم فنذكرهم أن عدوانهم على غزة بدأ في يوم (السبت المقدس الحظور عندهم) وأن ذلك - حسب مقاييسهم واعتقاداتهم - نذير شؤم كبير عليهم وعلى كيانهم، فلينتظروا إذن شراً مستقبلاً!

ولا يعرفهم حتى فتاوى بعض حاخاماتهم الضالين حتى عن دينهم المحرف!!

نقول للمعتدين الحمقى الحاقدين من طاقم وزارة مصرعة أو مكبرة أو قيادات وأفراد جيش أو غيرهم من متفدي ومؤيدي العدوان، وتدعي صحفهم أن العدوان كلّفهم الملايين، وهامهم يغرقون في دماء غزة ويشرقون. ولم يحقّقوا نتائج تذكر. وسيروم من الهول ما لم يتوقّعوا. نسانهم كيف لو كانت كل مدينة فلسطينية، مثل غزة؟؟؟ ومدن فلسطين بالعشرات كما تعلمون؟؟ ماذا ستفعلون، هل سيكون لكم قبل بها؟ وكيف لو انطلق

وجيشه) باعتقال المقاومين ومصادرة أسلحتهم وملاحقتهم حتى في أرواقيهم. ومعاينة كل من يجهر بتأييد المقاومة المسلحة. ولم لو يكن ذلك لشاهدنا خصوصاً في مثل هذه الظروف من يقض مضاجع اليهود وينتقم منهم. ويرغمهم على الهرب من الضفة الغربية كما هربوا من غزة. وقد فكروا فعلاً في ذلك قبل سيطرة دايوتون وانطفاء الانتفاضة الثانية - أو يواجوها القتل اليومي والعذاب المستمر الذي تآذن الله أن يعيته عليهم إلى يوم القيامة!

ولم يبق إلا غزة آخر معقل المقاومة المسلحة، ويزيدها خطورة أن الغالب عليها أنها مقاومة إسلامية يستحيل (شراؤها أو إغراؤها أو إفسادها) وحرّفيها عن مسارها) أو خداعها بأية وسيلة. لأنها واضحة الهدف والطريق، ثابتة المبادئ والبرق والأقدام. تسترشد بوحى الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه!!

هذا هو الخطر الذي يخشاه لا اليهود وحدهم. ولكن كل قوى الكفر والتناق. ويحرصون على منع أية محاولة لظهور، خشيّة عود (الخلافة الإسلامية الراشدة) التي أسقطوها بالتأمر. ويجهدون لمنع عودتها ثانية مهما كلّمهم الأمر!

ثم- كما ذكرنا مساراً - إن فلسطين والإسلام متلازمان. فعودة فلسطين تهديد لقيام دولة الإسلام، ودولة الإسلام تعني عودة فلسطين ونزول الظلم والطلام والورم السرطاني الذي أسفده (إسرائيل) وزرعوه في قلب العالم الإسلامي. لتسري عدوان لكل الجسد الإسلامي فتهلكه وتهلكه «ويهلكون ويهلك الله والله خير الماكزين»

عليكم المد والفيضان الإسلامي الذي شهدتم بوارده مكتسحاً كل السدود والقيود، ماذا لو انطلقت الجيوش واسلحتها، وتصدت على أوامر الدلّ والقيد وخالفت شرط السلاح لعدم استعماله ضدكم؟؟؟

ننبه المعتدين أن فتاوة العدوان قد تصخمت وكبرت ولا قبل لكم بسداها حين يأتي وقت السداد، وهو لا بد أت حتماً.

ومحال أن يصبح الدم ماء ويهسر الجاني بغير عقاب كيف وأنتم حتى الآن - لم تسدوا

بعض فتاوى أجرامكم من فتاوى متراكمة ومتنوعة وهائلة وسوداء تنتظركم. كما تنتظركم صحائف أعمالكم، ولا بد يوماً من الحساب العسير، وقد اقترب أجلكم!!!

علماً على ذلك، فقد أفتى بعض العلماء بأن كل السفارات والمصالح الصهيونية (الإسرائيلية) تعتبر أهدافاً مشروعة لمقاومة العدو الصهيوني الفادر المجرم.

كذلك على كل المسلمين أن يعتبروا مقاطعة الأعداء واجباً مفروضاً، كل من خالفه أو خرقه آثم ومشارك في قتل الفلسطينيين الذين يقتلهم الصهاينة بأعمال يستفاد بعضها من التعامل مع مسلمين، فإن عرفوا أي المتعاملون المسلمون والعرب، وتعمدوا التعامل مع العدو بغير عنز قاهر مشروع فهم قتلة جنّة!!

وتذكّر كل الشركات والمصالح الأجنبية المتعاملة مع اليهود والمسدّة لهم بالمال والتبرعات ليقتل المسلمون والقائمة طويلة معروفة، كل ذلك هدف مشروع لكل مسلم يشاب إذا مس بها، ويعاقب إذا حمها أو

بالتأكيد جزاءهم العاجل والأجل، هؤلاء المجرمون الحاقدين قصار النظر، وهاهنا إن كانوا يظنون أنهم يرتاحون حتى لو أزالوا غرزة كلها من الوجود - كما كان يحلم ويتمنى سلفهم الإرهابي الهالك رابين -.

إنها بداية نهايتهم ولا شك

الم يروا أن حماقتهم البؤسية قد أحدثت ردود فعل واسعة جداً وصنيفة في سائر أنحاء العالم الإسلامي والعالم كله مما:

١- تفتح عين العالم الغافل، والذي ظلما دعتهم النعابة الصهيونية، ويعلمون طامعاً الصهانية معتدون متوحشون، وليسوا (ديمقراطيين متحضرين يعترضون لعدوان الوحوش من جيرانهم وأعداء الحضارة والديمقراطية من الفلسطينيين)، وبدأ كثير من العالم تتكشف عن أعينهم غشاوات (التضليل) ويعلم أن هذا الشعب الهضبة صاحب حق وأرض، يطالب بحقه ولا يعتدي على أحد بل هو الهادئ عليه.

٢- أحدثت الحماقة الصهيونية مزيداً من الوعي الإسلامي - من أندونيسيا إلى موريتانيا - ومزيداً من التقارب ومن السخط البالغ على الصهانية ومعاونيهم والمتواطئين معهم سخط شديد له ما بعده، ولا شك أنه سيترجم عاجلاً أو آجلاً إلى تجمع فطلي، وخلافة شهابها اليهود وأعدائهم، وزوالاً حتمياً محققاً لكيان الصهيوني نهائياً، وإراحة العالم كله من ذلك الوياء الدنيء (الردى)، مهما حاولت المكايد الصهيونية والمناصرة لها تأخير أو تعطيل أو إبطال معمول ذلك (الغضب العارم الصارم) ولا بد من كشف مؤامراتهم وبزهم القن والفساد وإذكاء عوامل الفرقة والتناقضات بين المسلمين وكذلك فضح أساليب الصهانية وعملاتهم، ومحاسبة الجميع بدون هوادة ولا إبطاء:

لقد أثبتت الشعوب الإسلامية أنها شعوب حية وأمة واحدة لا بد أن تتلاقى إراداتها وإمكاناتها وجهودها يوماً لتكون النهضة والخلافة الراشدة وإزالة الباطل نهائياً وإلى الأبد.

ولا شك أن اليهود يوقنون بذلك، وإن كانوا - كما قلنا - سيحاولون إبطال معمول كل ذلك الفوران الشعبي، ولكنهم بالتأكيد وقطعا يرتجعون خوفاً حينما يناهضون المسلمين في سائر أنحاء العالم يعلمون تضامنهم الكامل مع فلسطين واستعدادهم للمشاركة في أي جهد ينفضه، ولا شك أن الصهانية حين يرون تلك المشاهد يرتعدون فرقا، ويقراون في ذلك مستقبلهم الأسود ومصيرهم المحتوم!

هل تحتاج الحكمة الدولية إلى برهان على هذه الممارسات الهمجية الصهيونية، والقتل الجماعي والاستعمار والمضطرط للقوة

كيف يصمت (العالم الذي يدعي أنه متحضر وإنساني) على مثل هذه الجرائم؟ بل وتؤيد أكثر دوله الرسمية - وبالأخص الولايات المتحدة - ذلك (الإجرام الفظيع) ومواجهة البندقية والرشاش والقنبلة اليدوية بالبنجابات والمدافع والطائرات والبوابج وغيرها من أسلحة لا تستعمل إلا في حروب عالمية أو شبه عالمية! إنه ولا شك عالم أوروبي وأمريكي غربي متوحش دموي حضارته مزيفة وافتقائه وتكيل بأكثر من مكيال وتؤيد ذبح المسلمين وتمجير مساجدهم ومسكنهم ومدارسهم ومؤسساتهم بلا هوادة!!

نسألهم: ماذا لو كان العكس؟ وكان الجزيون عرباً ومسلمين، والمضربون يهوداً؟

هل كان سيكون موقفهم هو نفسه؟!! أنهم سيحركون الجيوش والأساطيل - تحت البند السابع - أو غيره؟!! هل حصل في دارفور (مثلاً) عُشر ما حصل في غزة أو حتى ٢٠٪ منه؟، مع اختلاف الوضع والظروف، فهناك متعمدون على الدولة ربما احتاجت الدولة إلى شيء من القوة الزائدة لتردهم عن التمرد والانفصال والدعوان على الآخرين، (وها هي الإمارات الغربية والضغط قد نجحت في فصل جنوب السودان) فلماذا يرون العنف في السودان مثلاً، ولا يرونه في غزة وغيرها من فلسطين؟، أما في فلسطين فتعذب يدافع عن نفسه وأرضه وحرته ووجوده وحقوقه.

نتوقع، بل ونؤكد على المحاولات الشعبية العربية والإنسانية التي تعد وتطالب بتقديم المجرمين الصهانية - جميعاً إلى قصص الاتهام في المحكمة الجنائية الدولية مع احتفاظ الشعب الفلسطيني، وانصهاره - بحق الاقتصاد من الصهانية ورد الكيل لهم وافرأ كاملاً؟

رب ضارة ناهية

المجرمون المعتدون اليهود الذين غرقت أيديهم بدماء الفلسطينيين والتين سيلقون

دافع عنها أو تعامل معها!!، ومن وجه أولى المصالح الصهيونية الباصرة.

قصور إعلامي دعائي، ويعض الفضلة، إن إعلام المقاومة - منذ بدايتها - والإعلام العربي عامة بحاجة إلى تطوير، خصوصاً في حضور إعلامي عالمي كان يجب ألا تنسى دائماً، وبعد كل عملية وشذ كل مقابلة أو تماس مع العدو - خاصة الفضائيات المطبوعة - أن يقولوا ويتركوا لليهود مقولة واضحة كبيرة مثل:

(أخرجوا من بلادنا، أرجعوا إلى بلادكم) (من أين أتيتم وأتى أبائكم وأجدادكم؟).

من أين لكم هذه الأرض التي عليها تسرحون وعلى أهلها تعتدون؟ هل اشتريتموها، أم ورثتموها عن أجدادكم الأولين؟!!

حتى ينقل الإعلام العالمي مثل هذا، ويعلم الناس المضللون في الغرب وغيره أن هذه بلاد لها أصحاب يطالبون بها، وهؤلاء اليهود معتدون غاصبون وأهصدون وليسوا أهلها، كما يوهمون العالم ويقتنعونهم أن الفلسطينيين يعتدون عليهم في (بلادهم) ويريدون إخراجهم منها!

أين المحكمة الجنائية الدولية

عن هذه الجرائم؟

■ نسأل: (أين المحكمة الجنائية الدولية من مثل هذه الجرائم البشعة؟ ومن هؤلاء المجرمين القتلة؟)

هل يحتاج أحد إلى برهان على هذه الممارسات الهمجية الصهيونية، والقتل الجماعي والاستعمار المضطرط للقوة كما يقولون،؟ هل المحكمة الجنائية وكلؤها وبلاذها عيان لا يرون جثث الأطفال ومئات جثث الشهداء والهدم والتوحشية الصهيونية التي قامت كل يوم ولم توقر لا صغيراً ولا كبيراً ولا مسجداً ولا منزلاً ولا مدرسة ولا جامعة ولا مستشفى ولا مؤسسة ولا مسلحاً ولا غير مسلح؟ مما يتعارض مع كل النظم والقوانين والقيم الإنسانية والأخلاقية والأرضية والسماوية!!

ثم إن المعتدين يستعملون قوة هائلة من طائرات ودبابات وقطع بحرية وأسلحة دمار لا يوجد شيء من مثلهما عند المعتدى عليهم - ولوكان عندهم من ذلك شيء للقوة - ولنتمكن درساً قاسياً جداً - ولكنهم لا يمكن إلا الأسلحة الخفيفة والصواريخ (البديية) في مواجهة قوة متبججة تنطلق من فراغ وظهرا مسنود دولياً بتأييد أمريكي ودولي متوحش (حضاري) ويتعهدات (عربية) خفية (وجين) بالآ يتدخل أحد لحماية أو مساعدة المعتدى عليهم!

في بيان لجمعية الإصلاح الاجتماعي:

رفعت رأس أمّك يا طيب رجب أوردوغان

«الرحمة العالمية»

تواصل مساعداتها لغزة:
طرده غذائي بـ ٧٠ دولاراً
لخمسة آلاف أسرة



حيث جمعية الإصلاح الاجتماعي موقف رئيس وزراء تركيا طيب رجب أوردوغان وانسحابه من مؤتمر دافوس تأييداً لغزة وقالت في بيان أصدرته: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. إن جمعية الإصلاح الاجتماعي لتتقبّ إجلالاً واحتراماً وتقديراً لموقف رئيس

العدو الصهيوني وتقديم مجرمي محرقة غزة للمحاكم الدولية وقطع كل علاقاته مع الكيان الصهيوني وفرض المقاطعة ومنع التطبيع معه. إننا نعلم اليقين أن نصر الله أت وإن النصر مع الصبر والجهد. لذا نناشد امتنا الإسلامية وشعب فلسطين وقطاع غزة بامتثال قوله تعالى: «ولا تمهّنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين». ونقول لهم كذلك «وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين». وإن تستمروا في الاستعداد والمقاومة، والله معنا دائماً وأبداً.

إن بشارت النصر قد لاحت بعدوة شوب الأمة الإسلامية والعربية إلى حمل راية ولواء جهاد العدو ودعمه ومناصرة قضية فلسطين وتحريرها وتحرير المسجد الأقصى. فيا جماهير أمتنا استمروا في دعمكم ونشاطاتكم وجمعكم للتبرعات. وسعيكم لدى أولى القوى والسلطات المناصرة فصائل المقاومة وتحقيق وعد الله في أرضه. دمت لنا ذخراً يا أوردوغان رئيس وزراء الجمهورية التركية ومن سار على نهجك. فقد رفعت رأس أمّك. مع خالص شكرنا لك وبلدك وسوف تتصورن.

الوزراء التركي طيب رجب أوردوغان لموقفه بحزم وعزّة ضد اقتراءات بيريز الصهيوني اليهودي فمنذ أقواله عن مجزرة اليهود لغزة وقتل أطفالها ونسائها وهم مستشفياتها ومساكنها واتهام المجاهدين من فصائل المقاومة الفلسطينية بالاسلحة. وذلك أثناء الندوة الاقتصادية في مدينة دافوس. ثم امتناعه عن كلمة الندوة وخروجه منها احتجاجاً على عدم سماح المقدم له بالرد على بيريز وإعلانه عن عدم العودة إلى مؤتمر دافوس الاقتصادي مع الكيان الصهيوني مرة أخرى.

إن هذا المثل لتجدر بيان يقتدي به سياسة الدول العربية والإسلامية وقادتها فهو المعبر الحقيقي عن نبض الشارع العربي والإسلامي والإنساني أمام مجازر اليهود وظلمهم وفسادهم بالحائط كل قرارات مجلس الأمن وحقوق الإنسان والعدل العالمي.

إننا في جمعية الإصلاح الاجتماعي نناشد أوردوغان رئيس الوزراء التركي الذي أضاء شمعاً الكرامة والعزة للأمة وإخوانه من قادة امتنا الإسلامية مواصلة الجهود لتفك الحصار وفتح المعابر وأهمها معبر رفح وبشكل نهائي وإعمار غزة بأيادي أمينة على مصالح الشعب الفلسطيني وتحرير أعمال

واصلت جمعية الرحمة العالمية الكويتية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي تقديم برامجهما الإغاثية والتنموية في قطاع غزة، التي كثفت خلال وبعد الحرب الإسرائيلية الدموية الأخيرة. وللبوم الرابع على التوالي واصلت الجمعية توزيع آلاف الطرود الغذائية على الأسر المحتاجة والمتضررة واستفاد حتى الآن أكثر من خمسة آلاف أسرة متضررة وحصلت كل أسرة على طرد غذائي يشتمل على نحو عشرين صنفاً بقيمة ٧٠ دولاراً. وشارك الشيخ العوضي في التوزيع الميداني برفقة أعضاء مجلس إدارة الجمعية.

وعبر الشيخ وليد العوضي عن دهشته من شدة الممار الذي لحق بقطاع غزة. خصوصاً في شرق مدينة غزة ومدينة جباليا وغرب بيت لاهيا. وعلى الرغم من تقدمه في السن أسر على إيصال المساعدات إلى منازل المواطنين المدمرة وفي خيال الإيذاء، معتزاً بقدرته وصمود الشعب الفلسطيني.

ووصف العوضي في كلمة له القاها على هامش عملية توزيع المساعدات، ما جرى في القطاع وما شاهده من تدمير بـ «الزلزال»، مؤكداً أنه لم يكن يتوقع أن يكون حجم الدمار بهذا الشكل.

وخلال لقائه مع وزير الزراعة في الحكومة الفلسطينية الدكتور (محمد الأغا) أكد العوضي دعم جمعية الرحمة الكامل للشعب الفلسطيني قائلًا: إن جمعية الإصلاح الاجتماعي رصدت مبالغ وتقوم بحملات كبيرة لجمع التبرعات. من أجل إيصالها إلى المحتاجين والمتضررين في القطاع.

واستعرض جهود ومشاريع الجمعية التي تنفذ عبر جمعية الرحمة في القطاع، ومنها مستشفى الكويت التخصصي في مدينة رفح ومشروع النخيل (مزرعة بيرجاء الكويت) وحدائق دات بهجة، ومشروع الضيق لتحسين الظروف القران الكريم. وتهدف بالاستمرار في دعم هذه المشاريع وتنفيذ مشاريع أخرى مثل مشروع الاستزراع السمكي في المياه المالحة، والذي طرزه المهندس (مصالح) المدير التنفيذي لجمعية الرحمة في القطاع.

شمع خلال مهرجان «النصرة العالمية» لخصرة غزة دور الأمير في دعم القضايا الإسلامية

الخرايفه لم الشمل العربي مقدمة للم الشمل الفلسطيني

■ يوسف الحجي: يجب علينا مواصلة الليل بالنهار لدعم إخواننا المحاصرين

■ الشيخ ناظم المسباح، صمود غزة فاق وقفة الجيوش العربية عام ١٩٦٧



اعتبر رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وضع قضية غزة على قائمة أولويات القمة الاقتصادية، دليلاً على دور صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في دعم القضية وتجاوبه مع القضايا الإسلامية.

وقال الخرافي خلال رعايته مهرجان «النصرة لغزة»، الذي نظّمته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، فخروون بأننا تحت إمارة سمو الشيخ صباح الأحمد الذي دائماً ما

يكون أول الداعمين للقضايا القومية، مشدداً على ضرورة لم الشمل العربي وتوحيد الصفوف حتى نكون قادرين على لم الشمل الفلسطيني..

ولمن الخرافي دور الإعلام الكويتي وأثره الكبير في توصيل وإيضاح حرص أهل الكويت على دعم المقاومة في غزة، معتبراً موقفهم المشرف، الذي يبيّض الوجه، في الوقوف بجانب الفلسطينيين، مثلاً للنصرة والدعم والعطاء الأخوي، وأشدّ بدور الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دعم إخواننا في فلسطين طوال السنوات الماضية، مثمناً الجهود التي قاموا بها لإقامة هذا المهرجان لنصرة المجاهدين ودعمهم.

من جانبه، ثمن مدير الهيئة يوسف الحجي موقف سمو

«من لم يهين نفسه للجهاد جاهل لدينه وعقيدته»، لافتاً إلى أن هذه الأحداث أحييت هذا الفهم والفكر الجهادي الذي فرضته علينا عقيدتنا الإسلامية..

وأضاف: إن «من ضمن الإيجابيات هي الوقفة الموحدة للمسلمين في دعم القضية وتوحيد الصفوف التي كانت متفرقة، بالإضافة إلى فضح بعض الدول التي كانت تحارب الإرهاب، في حين أنهم لم يقوموا بعمل أي شيء ضد أكبر جبهة إرهابية في العالم وهي تقتل الأبرياء والأطفال والعجزة من أهل فلسطين»، داعياً الجميع إلى «البذل والعطاء لنصرة المجاهدين وإعادة ما يمكن إعمارهم بعد ما قامت به الألة الصهيونية الهمجية من تخريب ودمار».

عن المشاعر لاتخاذ الخطوات السديدة والسليمة التي من شأنها دحر العدو وحرير الأراضي المحتلة.

وأضاف: إن الأمة التي تريد أن تحيا حياة عزيزة «يجب عليها الصبر والتضحية بالغالي والنفيس لكي تحيا حياة العزة والكرامة»، مستذكراً موقف الرسول ﷺ وصبره على استشهاده عمه «الحزمة»، ضارباً بذلك مثلاً عظيماً للتضحية، معتبراً وقفة المجاهدين وصبرهم وجهادهم في غزة فاق بمراحل كبيرة وقفة الجيوش العربية في ٦٧ وإن دماهم التي أريقَت في غزة هي قمة التضحية والجهاد الذي يورث النصر بعون الله.

وبين أن «من الإيجابيات التي يستفاد منها خلال هذه الأزمنة هي إحياء فريضة الجهاد بين المسلمين»، معتبراً

الأمير والحكومة وأعضاء مجلس الأمة وقفتهم الشجاعة إلى جانب إخواننا في فلسطين ودعمهم المتواصل للمجاهدين في محتهم التي يتعرضون لها على أيدي الصهاينة، مبيناً أن هذه الجريمة الوحشية هي واحدة من ضمن جرائمه الخطيرة التي يضمها سجله الأسود، حيث دأب هذا الكيان منذ نشأته على القيام بمثل هذه الأفعال التي تتعارض مع كل القيم الإنسانية..

وأضاف: «يجب علينا مواصلة الليل بالنهار في دعم إخواننا المحاصرين من أجل تخفيف وطأة تلك الهجمات التي يمارسها عليهم العدوان معتبرهم خط الدفاع الأول عن القديسات الإسلامية».

من جانبه، قال الشيخ ناظم الحنة بهوداً ويعد نظراً بعيداً

اعتبروه خطوة إلى الوراء وتضييقاً لحرية التعبير والصحافة صحافيو الإمارات ينتقدون بشدة مشروع قانون جديد للإعلام

وأضاف العابد: إن «القانون الجديد فيه ثلاث مواد فقط تعنى بالمحظورات تتضمن التعرض لرئيس الدولة والحكام ونشر أخبار مضللة للرأي العام على نحو يضر بالاقتصاد الوطني، ونشر أخبار تتعرض لكثافة الدولة والثرثا، وأشار إلى أنه جدل السجن خمس سنوات تحت قانون العقوبات، استبدلت العقوبة بغرامة مالية في حال التعرض لرئيس الدولة، وبحسب الصحف، يمكن للغرامة أن تصل إلى مليون درهم (٣٧٢ ألف دولار). يذكر أن ١١ صحيفة رئيسة تقصر يومياً في الإمارات، بينها ست بالغة الإنجليزية وخمس بالعربية. وبحسب المؤشر الذي أعدته «منظمة مراسلون بلا حدود» التي مقرها باريس، احتلت الإمارات العام ٢٠٠٨ المرتبة ٦٩ عالمياً، في حيث حرية الصحافة، والمرتبة الثالثة عربياً بعد الكويت (٦١ عالمياً) ولبنان (٦٦ عالمياً).

وهو «خطوة تراجعية»، وذكر يوسف أن القاتلون المقترح ينص على عدد من «المحظورات» ما قد يضيّق حرية الصحافة، ولو أن العقوبات على المخالفات الإعلامية تقتصر على الغرامات وسحب الرخص ولا تتضمن السجن.

وقال مركز الوصحة لحرية الإعلام الذي أطلق مؤخراً: إن مشروع القانون الإماراتي «يتضمن عدة بنود تشكل انتهاكاً صارخاً للتشريعات الدولية، التي تضمن حرية التعبير» من جهته، دافع المجلس الوطني للإعلام، وهو السلطة الأعلى المختصة بالصحافة في الإمارات، عن مشروع القانون، مشيراً إلى أن النص يحجر الصحافة من عدة موقوفات موجودة حالياً.

وقال المدير العام للمجلس إبراهيم العابد: إن «القانون الحالي يعود للعام ١٩٨٠، وفيه ١٦ مادة من محظورات النشر، لا أحد تكلم عنه لأنه لم يطبق».

انتقد صحافيون في الإمارات، الدولة الخليجية التي تريد أن تكون مثلاً عربياً يحتذى به في مجال حرية التعبير، بشدة مشروع قانون جديد للإعلام وأروا فيه خطوة إلى الوراء. لكن الحكومة الإماراتية تؤكد أن القانون المقترح سيوفر مساحة حرية أوسع للصحافة المحلية، علماً أن أجهزة رسمية ترعى وتدير مناطق حرة تضم مئات المؤسسات الإعلامية الإقليمية والعالمية، وهي مناطق لن تخضع للقانون الجديد في حال إقراره رسمياً. إلا أن رئيس جمعية الصحافيين في الإمارات محمد يوسف نفى أن يكون مشروع القانون الجديد أفضل من القانون المطبق حالياً، والذي يعود للعام ١٩٨٠.

وقال يوسف بعد أيام من إقرار مشروع القانون في المجلس الاتحادي الوطني (مجلس استشاري): إن «الشروع المقدم ليس أفضل من القديم، ولم يؤخذ بمطالبنا».

مصرف قطر الإسلامي

التمويل والاستثمارات
واستطاع المصرف خلال العام ٢٠٠٨ تنفيذ عمليات تمويل واستثمار كبيرة من أهمها: الاستحواذ على حصة ١٠٪ من برج شارد أوف غلاس في لندن، وتقديم تمويل مشترك لمشروع قناة كارثيه (المحدة للتنمية) بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار، وترتيب تمويل إسلامي بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لمشروع راس لفان للكهرباء والماء (ج)، وتمويل الاحتياجات للمشاريع لشركة بروة العقارية بمبلغ ١,١ مليار ريال، و تمويل إنشاء أبراج السامري بمبلغ حوالي ٤٥٠ مليون ريال، وتقديم تمويل (إجارة/استئجار) بقيمة ١٤٤ مليون دولار لشركة الكهرباء والماء القطرية. وقام المصرف بإغلاق مسكوك مشاركة بقيمة ١٣٧,٥ مليون دولار للسلم بنيان، وتمويل برج البرامس بمبلغ ١٧٨ مليون ريال بالإضافة لتعديد من المشروعات الأخرى، وذلك في إطار حرص المصرف على لعب الدور القيادي للمصرفية الإسلامية في دعم الاقتصاد الوطني من خلال دعم الشركات الوطنية والمشروعات العقارية العملاقة.

من الأرباح ٣٨٩ مليون ريال بنسبة نمو ١٣ ٪، وارتفعت الموجودات إلى ٣٣,٥ مليار ريال في ٢٠٠٨ مقابل ٢١,٣ مليار ريال في ٢٠٠٧ بزيادة ١٢,٢ مليار ريال بنسبة نمو ٥٧ ٪. وارتفعت المحفظة التمويلية للمصرف إلى ١٨,٨ مليار ريال في ٢٠٠٨ من ١١,٧ مليار ريال في ٢٠٠٧ بنسبة نمو ٦٠,٧ ٪، إضافة للمحفظة الاستثمارية والتي تمت إلى ٥,٨ مليار ريال في نهاية السنة المالية ٢٠٠٨ من ٤,٢ مليار ريال في نهاية ٢٠٠٧ ونسبة نمو ٣٨ ٪. وارتفع ذلك مع تحقيق معدل عائد على الموجودات بنسبة ١٦ ٪ -معدرة كفاءة التوظيف المالي، وتأكّد أفضل المدلات في الصناعة المصرفية بالمنطقة. وحققت الحسابات الجارية والاستثمارية للعملاء نمواً بنسبة ٣٦ ٪ وارتفعت إلى ١٦,٦ مليار ريال في ٢٠٠٨ مقابل ١٢,٢ مليار ريال في ٢٠٠٧ في تكسب بذلك ثقة العملاء في المصرف. وارتفع إجمالي حقوق المساهمين إلى ٧,١ مليار ريال في ٢٠٠٨، وبلغ العائد على حقوق المساهمين ٢٣ ٪. وارتفع العائد على السهم إلى ٨,٤٩ ريال مقابل ٦,٨٥ ريال في ٢٠٠٧ بنسبة نمو ٢٢ ٪.

حقق مصرف قطر الإسلامي صافي ربح قدره ١,٦٤٣ مليار ريال قطري للعام ٢٠٠٨ مقابل ١,٢٥٥ مليار ريال قطري للعام ٢٠٠٧، مسجلاً بذلك نسبة نمو بلغت ٣٠,٨ ٪ وبلغ العائد على السهم ٨,٤٩ ريال قطري للعام ٢٠٠٨ مقابل ٦,٨٥ ريال قطري للعام ٢٠٠٧. وقرر مجلس إدارة المصرف رفع توصية للجمعية العمومية، التي ستعقد في ١٨ فبراير الجاري بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٧٠ ٪، تمثل ٧ ريالاً للسهم الواحد. كما قرر المجلس التوصية للجمعية العمومية، التي ستعقد في ١٨ فبراير الجاري بالنادي الدينامي، بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٧٠ ٪ تمثل ٧ ريالاً للسهم الواحد. كما قرر المجلس التوصية للجمعية العمومية بزيادة رأس المال عن طريق إصدار أسهم أولوية بنسبة ١٠ ٪ لجهة قطر للاستثمار تتم على مرحلتين بنسبة ٥ ٪ في شهري يناير وديسمبر ٢٠٠٩ على التوالي. وذلك بهدف تقوية المركز المالي للمصرف لأكوية توسعات وتنفيذ الخطط الاستراتيجية.

وتكشف هذه النتائج عن متانة وقوة المركز المالي للمصرف، حيث بلغت حصة المودعين

متفرقات

.....

■ منح برنامج الغذاء العالمي

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود جائزة «البطل العالمي لمكافحة الجوع لعام ٢٠٠٨» في حفل أقيم مؤخراً بمدينة دافوس السويسرية.

■ تبرعت دولة الإمارات

العربية المتحدة بمحطة طاقة كهربائية بسعة إنتاجية (٣٢٠) ميغاواط إلى باكستان، بناء على أمر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، لمساعدة الشعب الباكستاني في التغلب على أزمة الطاقة.

■ فاز بيت التمويل

الخليجي بجائزة «أفضل بنك استثماري محلي للعام ٢٠٠٨» في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، (الينا).

■ اتفقت اللجنة القطرية

السعودية المشتركة لترسيم الحدود البرية والبحرية في اجتماعها الثاني الذي عقد في الدوحة على الشروط التعاقدية وأسلوب ترسيم نقاط الحدود بين البلدين. وترأس الجانب القطري في الاجتماع مساعد وزير الخارجية محمد عبد الله المحمدي، فيما ترأس الجانب السعودي رئيس الهيئة العامة للمساحة مربع حسن الشهراني.

الجامعة تستقبل الدفعة الثانية من طلبة القوات المسلحة

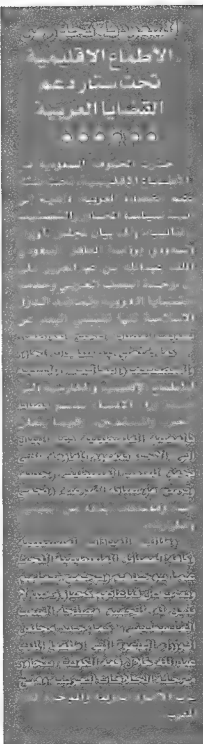
محمد بن زايد يوجه بإنشاء حرم جديد لجامعة زايد بكلفة ٣ مليارات درهم

وجه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ببناء حرم جامعي جديد لجامعة زايد في أبوظبي بكلفة ٣ مليارات درهم، ومن المتوقع الانتقال إليه في سبتمبر ٢٠١١، حيث سيستوعب المبنى الجديد الطلاب والطالبات في مبان منفصلة، كما يضم مختبرات مركزية ومرافق تعليمية ذات معايير عالمية.

وخلال لقاء إرشادي لطلبة الدفعة الثانية من القوات المسلحة الدكتور سليمان الجاسم مدير جامعة زايد، قال: إن الحرم الجديد يضم مجمعات للإسكان الطلابي الداخلي، حيث يتوقع أن تستقطب الجامعة عدداً من الطلاب العرب والأجانب من مختلف دول العالم في إطار رسالتها لتعزيز التواصل الحضاري بين دولة الإمارات ومختلف أنحاء العالم.

ولفت الجاسم إلى أن «مبادلة» تتولى الإشراف على تصميم وإنشاء الحرم الجديد في أبوظبي، والذي ستصل مساحته إلى حوالي كيلومتر مربع، مؤكداً أن هذا الاهتمام من القيادة السياسية في الدولة تضع جامعة زايد بل ومؤسسات التعليم العالي في مصاف الجامعات الأكاديمية المرموقة.

وأكد الجاسم أن رؤية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جامعة زايد لتطور الجامعة، وإسهاماتها على الصعيدين المحلي والعالمي يدفع بالجامعة لمضاعفة الجهد في مد جسور التعاون الأكاديمي مع المؤسسات العلمية والمراكز البحثية المرموقة في مختلف ربوع العالم، مشيراً إلى حرص معاليه على أن يكون الحرم الجامعي الجديد جسراً حقيقياً للتواصل الحضاري مع العالم ونموذجاً يترجم حرص القيادة الرشيدة على تقديم تجربة عالمية فريدة في التنمية البشرية.





معركة غزة... الفاضحة

لقد طمانت، إسرائيل، الشرق والغرب من أنها لن تحتاج إلى أكثر من أربعة أيام على أكبر تقدير لتجتاح غزة ولتحتطيم منصات ومصانع الصواريخ ولاعتقال قيادات حماس وجند كتائب عز الدين القسام ولتسلم الراية إلى القابعين في رام الله لتتغير مفاهيم الشعب الفلسطيني فيقبلوا بأن يكونوا حمير بني صهيون، كما هو مكتوب في تلمودهم!!

وأعطى الشرق والغرب، إسرائيل، الوقت الكافي لإنجاز المهمة، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً وبدأت تبجح عن وسطاء عليها تخرج بماء وجهها ولا ت حين مندم!!

لعلني أضيف بندا جديداً على فلسفة النصر والهزيمة أنتجته معركة غزة، فمعركة غزة عرت وفشحت الجميع ولم توفر أحداً، بل وتركت العالم كل العالم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها أياها!!

هل انجلي غبار معركة غزة؟ وعلى ماذا انجلي هذا الغبار؟ وهل انتصرت غزة أم انهزمت؟

أسئلة تدور في كل خلد وعلى كل لسان، ولقد كنا تطرقنا إلى أسس النصر والهزيمة في مقال سبق نشره في العدد ١٧٨٧ في ٢٣ مارس ٢٠٠٨، حيث قلنا إن فلسفة النصر والهزيمة ترتكز على ثلاثة عناصر:

العنصر الأول: تغير العقيدة والمفاهيم.

العنصر الثاني: إبادة الجيش.

العنصر الثالث: خسران الأرض.

وهذا ما لم تستطع «إسرائيل» تحقيقه على مدى أكثر من ثلاثة وعشرين يوماً استخدمت فيها «إسرائيل»، كل أنواع السلاح المحرم وغير المحرم، المشروع وغير المشروع، فلا حماس رفعت العلم الأبيض وغيرت عقائدها ومنطلقاتها، ولا حماس خسرت كتائبها ولا استطاعت دولة الاحتلال الصهيوني من الاحتفاظ بشبر من أراضي غزة!!

بما تقتذف فيه غزة من سلاح فتاك كيف تقدم الشجر والحجر والمياه وكيف تقتل الإنسان الذي نجا من القصف، كيف تقتله ببطء لا يشعر به أحد!!

بل لقد خرج المعتدون العرب عن اعتدالهم عندما انحازوا إلى العدوان، انحازوا إلى العدوان عندما أغلقوا المبرج الوحيد، بل وعللوا السبب الوجيه الذي تتمترس «إسرائيل» خلفه لتستمر في إغلاق مجايرها مع غزة، كما أشرنا إلى ذلك في مقال سابق!!

انحازوا إلى العدوان عندما منعوا الغذاء والدواء والوقود وحتى دخول الأطباء الذين تضرعوا ووقّعوا وثائق رسمية تعفي مصر من أية مسؤولية إن تعرضوا للقصف أو القتل!!

انحازوا إلى العدوان عندما وافقوا على الانخراط في أساطيل مراقبة بر وبحر وأجواء غزة حتى لا يتمكن أبطال غزة من الحصول على السلاح، انحازوا إلى العدوان عندما استقبلوا المبعوث الأمريكي الذي طالب بحماية أمن «إسرائيل»، والذي لا يزال ينادي بتجريد غزة العزلة من السلاح من خلال مراقبة غزة برًا وبحرًا ومن خلال استقبال الخبراء المتخصصين في كشف الأنفاق التي يهرب من خلالها أهل غزة المال والطعام والسلاح والدواء!! أوروبا وأمريكا تقيمان جسراً بحرياً

■ معركة غزة أو الفاضحة، فضحت كل المتلحفين بأوراق التوت!!

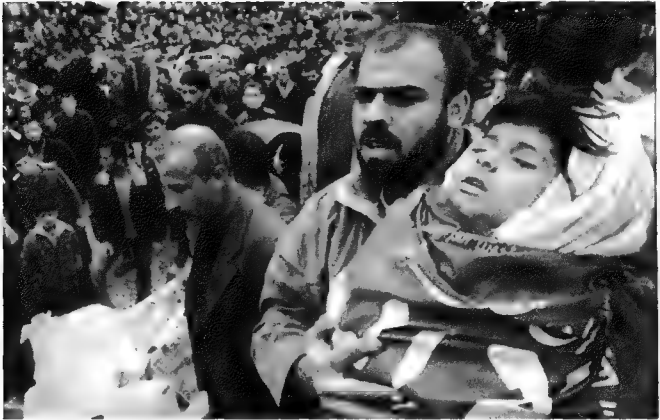
■ لو خالط الإسلام شغاف قلوب العرب والمسلمين، لما كانوا أقل تفاعلاً مع قضية العرب والمسلمين الأولى من رجب طيب أردوغان الذي ما شوهد مبتسماً منذ بداية العدوان!!

لقد خرس هذه المنظمات وهي ترى كيف ترمل المرأة في غزة، وخرست وهي ترى كيف تشكل المرأة الفلسطينية في غزة، وخرست وهي ترى كيف يعتدي على الفلسطينية العزلاء فتقتل بعد أن يتسلل جنود الاحتلال بقتل زوجها وأولادها أمام عينيها ثم يقوموا بقتلها!! وخرست المنظمات الخضراء والبيضاء وكل الوان الطيف التي تدعي أنها تحافظ على البيئة وهي ترى كيف تعدم «إسرائيل»

فالمنظمات الإنسانية التي أقامت الدنيا ولم تقعدوا احتجاجاً على إجبار حركة طالبان للنساء الأفغانيات على ارتداء الحجاب، وأقامت الدنيا ولم تقعدوا يوم أن نسفت صواريخ الطالبان تماثيل لبودا في أفغانستان المسلمة، ولكنها أي هذه المنظمات الإنسانية والثقافية والتراثية وقفت عاجزة عجز الموت نفسه وهي تتابع الجرائم الصهيونية التي لم تردعها لا أعلام المنظمات الدولية، ولا التسميق المسبق مع هذه المنظمات والعدو الصهيوني وجود نساء وأطفال وشيوخ وعزل من أن تقوم آلة الحرب الصهيونية بقصف هذه المؤسسات الإنسانية والتولية من مدارس ومخازن ومقار تابعة للأونروا والمنظمات هيئة الأمم المتحدة!!

بل إن إسرائيل لم توفر سيارات الصليب الدولي الأحمر ولا الهلال، لقد قصفت سيارات الإسعاف والدفاع المدني والطواقم الطبية والمستشفيات وتركزت الجرحى من النساء والأطفال ينزفون حتى الموت وعلى الهواء مباشرة، فما تحرك ضمير جمعيات الطفولة على طول العالم وعرضه، وما تحركت كل جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة، هذه الجمعيات التي لا يطيب لها إلا التحرك في أوساط المرأة المسلمة لتدافع عن حقها في العري والمجون والتحلل.





■ المعركة لم تنته. بل لعل أقول إن المعركة السياسية التي تدور رهاها الآن هي أشد وطأة من المعركة العسكرية

من برامجها برنامج تتجول فيه منيعته بين أطفال فلسطينيين من غزة، تسألهم سؤالاً واحداً: ماذا تريد أن تكون في المستقبل. دكتور. مهندس. فيكون الجواب أريد أن أكون مقاوماً للاحتلال الصهيوني المجرم!!

وتحاول المذمبة عبثاً أن تذكر الأطفال بطفولتهم الضائعة وتحاول أن تستخرج منهم تدمراً من المقاومة فتقول: لكن لازم يكون عندنا مهندس ودكتور وطيار لا يمكن أن نكون كلنا مقاومين.. فيرد عليها أحد الأطفال: نعم أريد أن أكون طياراً لأقاوم الاحتلال ولنحصل على حريتنا واستقلالنا!!

المعركة لم تنته بعد هم يمنعون الأموال من الوصول إلى غزة من أجل بناء المساجد والمدارس والمستشفيات والبيوت التي هدمت أثناء العدوان وشرطهم لوصول هذه الأموال: أن تتخلى غزة عن ما حققته من انتصار على الرغم من

فهذه هي بزعمهم السيادة. ولكن سيادة من؟ إنهم ينصبون أنفسهم حراساً لدولة بني صهيون!!

معركة غزة العسكرية انجلت عن انتصار المقاومة واندحار إسرائيل. ومن يقف في صف الاعتدال العربي. ولكن هل انتهت المعركة؟

المعركة لم تنته بعد. فلئن سكنت المدافع جزئياً فإن المعركة نقلت إلى ردهات فنادق القاهرة وسراييب دوائر المخابرات المصرية.

كنت في القاهرة لحضور معرض الكتاب لتابعة كتابي الأخير، من وحي الحدث، والذي أصبح كأي فلسطيني يحمل وثيقة سفر فلسطينية ممنوع من الدخول!! وفوجئت أن التماز الموجود في غرفتي ليس فيه إلا قنوات الغناء والطرب والأفلام والـ بي بي سي. والد سي. ان. بحثت عن قناة الجزيرة فلم أجدها وجدت بعد عناء قناة المستقبل والقناة المصرية الأولى، أحد ما رايت

وجويا وتزود إسرائيل. بإمدادات جديدة من السلاح بلغت قيمتها ٣٠٠ مليون يورو. والعرب الذين اجتمعوا في شرم الشيخ قبل انتهاء العدوان الصهيوني على غزة يصمو للغرب على ضرورة وقف تهريب السلاح إلى غزة!! إلى الضحية!!

فريق الاعتدال العربي ينحاز إلى العدوان شعر بذلك أم لم يشعر. أراد ذلك أم لم يرد. حتى عندما التزم الصمت انحاز للعدوان. وكم كان هذا الصمت مخزياً ومرعباً عندما أدانت فنزويلا ودول أمريكا الجنوبية وعندما انتصب رجس طيب أردوغان ليدين العدوان أثناء العدوان وليرد على الرئيس الصهيوني في مؤتمر «دافوس» رداً صادقا شجاعاً عميقاً وأعباً متجرباً شافياً بعد العدوان!!

وكم هم أقرام أولئك الذين يهتمسون خلف مصطلحات السيادة إذا ما كان الأمر يتعلق بفلسطين وبالفلسطينيين. أما أن تقوم إسرائيل، بطرد القائم بأعمال فنزويلا في رام الله!! وأما أن تقوم إسرائيل، يقصف رفح المصرية بحجة قصف الانفاق. وأما أن تستقدم مصر استجابة للوثيقة الأمنية الإسرائيلية الأمريكية، كل خبراء الدنيا من أجل مراقبة الانفاق وتسميها وتدمرها



المعركة لم تنته فالمعابر لا تزال مغلقة، والصابموني في رام الله يرفضون فتح أبواب منظمة التحرير من أجل تحديثها والارتفاع بها لتكون على مستوى المرحلة، فلقد اغتال محمود عباس وعصابته اغتالوا منظمة التحرير واختزلوا القضية الفلسطينية بعد أن كانت قضية كل موحد يشهد لله بالوحداية ولحمد بالرسالة الخاتمة، ثم اختزلت القضية لتكون ممثلة بمحمد دحلان وياسر عبد ربه وأحمد قريع والطبيب عبد الرحيم !!! وغيرهم ممن شجع العدوان الصهيوني على غزة وممن كان ينتظر في فنادق مدن سيناء مع من تلقوا تدريبهم العسكري في مصر ليحقق لهم الصيانة نصرا يتيح لهم العودة إلى غزة!!

المعركة لم تنته بل لعلي أرى أن المعركة السياسية التي تدور رحاها الآن هي أشد وطأة من المعركة التي انقضت، لذا فإن على شعبنا العربية والإسلامية أن يستمعوا بدعم غزة بكل ما يستطيعون، وعلى الشرفاء في الضفة الغربية أن يتحركوا ويلتحقوا ببطولات غزة وعزة غزة فهل يفعلون؟

■ أيتها الشعوب العربية والإسلامية، المعركة لم تنته فلا تلقوا أسلحتكم

في قوتهم اليومي وفيما ادخروه من قرش أبيض لليوم الأسود، سلاحهم الذي تمثل في التوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء لأهل غزة بالنبات والنصر والتمكين!!

معركة غزة لم تنته بعد فالاعتدال العربي لا يعترف بمن وقف في وجه الاحتلال ويمن أبطل الاجتياح، الذي لو قدر له أن يكون لما بقيت للعالم العربي والإسلامي قائمة، فالأموال التي ستهب إلى فلسطين للإعمار ستهب عن طريق رام الله شديدي التمرس بالأيدي وشراء الذمم، ذمم استعصت على الحصار فصبرت على الجوع والمرض والقصف، وقديما قالوا: إن قيود الحرير أشد خطرا من قيود الحديد، لذا فبراد للمال أن يذهب للقائمين في رام الله على أمل أن يعطيهم هذا المال تأشيرة الدخول إلى غزة بعدما عجزت الدبابات الصهيونية من إدخالهم إليها!!

الفارق في الإمكانيات والعدد والعدة!! يريدون من حماس الدخول في حكومة توافق وطني تعمل من خلال اللجنة الرباعية الأوروبية التي لا تحمل إلا هما واحداً ينحصر في أمن إسرائيل!!

يريدون من حماس الاعتراف بإسرائيل، والمقابل أن يسمح لها بمواصلة الحياة على طريقة بقية دول التطبيع بعد أن تكون عملت طيلة يومها وشطرا من ليلها في خدمة أبناء الرب أبناء إسرائيل، بحسب التلمود!!

المعركة لم تنته بل هي لا تزال في بدايتها، لقد كان من الأولى لقادة العالم العربي والإسلامي أن يراجعوا مواقفهم، وقد رأوا كيف استقبل الشعب التركي رجب طيب أردوغان، في ساعات الفجر الأولى ليؤيدوا انسحابه من «دافوس» وليباركوا شجاعته في الرد على المجرم بيريس الرئيس الصهيوني.

معركة غزة لم تنته، وعليه فإن على المخلصين من أبناء العالمين العربي والإسلامي ألا يضموا سلاحهم جانبا، سلاحهم الذي تمثل في مشاركة أهل غزة

من أرض الواقع والحدث

د. محمد غنيم يروي تفاصيل أيام الجحيم والإجرام الصهيوني في غزة



د. محمد غنيم، جراح الكلى العالمي، ومؤسس مركز غنيم لأفراض الكلى في المنصورة، والذي يتبع الجامعة، ويجاور كلية طب المنصورة، ولكنه اصطاح على تسميته (مستشفى غنيم) نسبة إلى من كان يديره منذ السبعينيات وحتى عام مضى بعد إحالته إلى التقاعد، والذي قام مع فريق عمله بأكثر من ١٥٠٠ جراحة في سلسلة جراحات نقل وزراعة الكلى بتناجح تتجاوز معدلات نجاحها النسبة العالمية وبخاصة في السنوات الخمس الأولى بعد النزوع، وهو الدكتور محمد غنيم الذي سبق للإبلاغ نشر دراسته حول إنقاذ مصر بعنوان (مصر ٢٠٢٥ رؤية لمستقبل ووطن أفضل) في العدد ١٢٥ في ٢٨/١٢/٢٠٠٨، والذي يذوب عشقا في مهنته وحيه لوطنه العربي الكبير، رائد جراحات زراعة الكلى في مصر والعالم العربي، وجهوده وجراحاته مسجلة دوليا في كتب ومراجع الطب في العالم.

هزته مجازر غزة، وقرر أن يشارك بعلمه وروحه لتقديم خالص خبرته الطبية في معالجة ضحايا المجزرة، حيث قضى أسبوعا وسط جحيم القذائف والنييران والدمار وقال بعد عودته، إن هناك أسباب دفعت إلى السفر إلى غزة للمساهمة في علاج الضحايا، أبرزها رفضه الفصل عبر (الصالونات)، لافتا إلى أنه كان يتمنى أن تبادر وزارة الصحة المصرية إلى إرسال الأطباء، بدلا من إجباره وزملائه على توقيع قرارات عند المعبر بأنهم مسؤولون عن أنفسهم وأن سفرهم قرار شخصي. وأضاف، إنه أحضر معه عيادة من الضفدور الأبيض الذي استخدمته إسرائيل في قتل الشعب الفلسطيني وإبادته لدراسته، وجرى معه الحوار التالي:

■ إسرائيل تستخدم
أسلحة تحول الجسد
إلى مومياء والفسفور
الأبيض يؤدي لتبخّر
المياه من الجسم

■ القنابل الإسرائيلية
تسبب في تهتك الرئة
وتمزق الأنسجة الداخلية
ويتر الأطراف بعد حرقها



■ مصر كانت الحاكم الإداري لقطاع غزة منذ عام ١٩٤٨ وحتى نكسة يونيو، ولذا فهي المسؤولة عن استمرار الاحتلال والحصار

بالاحترام والتقدير للمكان والناس، ورغم أن القنفذ كان متوصلاً وقريباً جداً، فإن الوفد الذي استقبلنا كان هادئاً ومبتسماً، ولم تقابل بيهداً، وكان مقرراً أن نستقل سيارات الإسعاف التي لندخل غزة الجرحى إلى رفح المصرية، لندخل غزة وخاطب المسؤولون الفلسطينيون الضابط الفلسطيني، الذي يخاطب بدوره الجانب الإسرائيلي ليسمح لنا بالدخول، فوافق الأخير بشرط أن نمر في موعدهم فقمنا، ووصلنا غزة منتعشاً الليل، فاستقبلنا الإداريون ثم وزعونا على المستشفيات، وكنت أنا ومجموعة من الأطباء في مستشفى الشفاء، وهو المستشفى الرئيسي هناك.

● وكيف كان المشهد في قطاع غزة مع بداية عملك؟

■ كان هناك دمار في كل مكان، وأشياء مستحيلة أن تتخيل، وسمعت قصصاً مستمراً ليلاً ونهاراً، وكانت اتجاهات الضرب مختلفة من البحر، ومن السماء عن طريق الهليكوبتر، والطائرات الحربية (إف ١٦)، وكان الإسرائيليون يقولون في الإذاعة إن الضرب يتوقف ساعتين لنقل المصابين، إلا أن رأوا حركة غير عادية، وهي كلمة مضطربة لأن استئناف الضرب كان يتم حسب رؤيتهم لتلك الحركة، وفي مساء غزة كانت هناك طائرتان دون طيار دائماً، وهما من نوع الطائرات ذات الحمولة الخفيفة، الأولى تصور وتنقل المعلومات إلى القواعد الإسرائيلية، وهي لها صوت معروف ويسمونها الزنانة، والثانية مخصصة للقفز حسب معلومات وأوامر القاعدة، وهي محملة بالصواريخ، بالإضافة إلى الطائرات الهليكوبتر، وإف ١٦.

● وماذا عن الوضع داخل مستشفى الشفاء من حيث الجرحى والمستلزمات الطبية والأدوية؟

■ كل شيء داخل المستشفى كان مؤلماً، فعلى الرغم من توفر الأدوية والمستلزمات الطبية، فإن المصابين والوفيات من كل الأعمار كانوا يتوافدون بشكل متواصل،

ذلك يوم السبت ١٠ يناير، فأبلغوني في اليوم التالي بأن القافلة التي تتكون من ٢٨ طبيباً ستطلق في السادسة من صباح الإثنين ١٢ يناير. وبالفعل غادرنا القاهرة الساعة السابعة، ووصلنا إلى نقطة ما بين العريش ورفح الساعة ٢،٣٠ تقريباً، وطلب منا مسؤولو نقطة التفتيش الانتظار لحين استخراج باقي التصاريح لاستكمال مرورنا، وحلت الساعة الخامسة التي يغلق عندها المعبرون أن يأتي التصريح، قضينا الليلة في العريش.

ووصلنا المعبر في التاسعة من صباح اليوم التالي، وعندما طلبنا العبور، ظهر لنا أحد الضباط بملايس مدنية، وأصر على العودة، لأن هناك وفداً مهماً من الحزب الوطني قادماً إلى المعبر، وكانت هناك استعدادات غير عادية لاستقباله، وقال لنا الضابط: إنه لا توجد موافقة على المخبرات على دخولنا، وعرفنا فيما بعد أن الوفد يضم جمال مبارك، الأمين العام المساعد في الحزب الوطني، أمين السياسات، فرجعنا حوالي ٢ كيلو متر، ونزلنا في طريق جانيبي حتى الساعة الرابعة بعد انصراف الوفد وحاشيته.

● وكيف كان الوضع في منطقة المعبر في هذه الأثناء؟

■ كنا في ممر فيلادلفيا كما تسميه إسرائيل، أو صلاح الدين كما يسميه الفلسطينيون، وهي منطقة عازلة بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية، ولاحظنا عند وصولنا وجود ضرب شديد متواصل، ومنطاد إسرائيلي يراقب الحركة في المنطقة.

المهم توجهنا إلى المعبر في الساعة الرابعة، وبعد ساعتين من الإجراءات تمكنا من الدخول، وكان أغرب شيء في الإجراءات هو أنهم طلبوا منا كتابة إقرار بأننا سافرن على مسؤوليتنا الشخصية، وأن الحكومة غير مسؤولة، وأنا المسؤولون عن سلامتنا.

● صف لنا أحاسيسك فور دخولكم الجانب الفلسطيني؟

■ انتابني إحساس بالرهبة المزروعة

● لماذا اتخذت قرار السفر إلى غزة؟

■ قراري بالسفر يرجع إلى عدة أسباب:

أولها قومي وطني، حيث إن هناك علاقة بين مصر وغزة، فيها نوع من الخصوصية، فمصر كانت الحاكم الإداري لقطاع غزة منذ عام ١٩٤٨ وحتى نكسة يونيو التي أرى أنها المسؤولة عن استمرار الاحتلال والحصار..

والسبب الثاني إنساني، فأنا أمارس مهنة الطب وهي من أسس المهنة، ورأيت على شاشات الفضائيات المأسى والإصابات الناجمة عن هذه الحرب.

أما السبب الثالث فهو أنني رأيت على الشاشات نفسها الأطباء الأجانب يتوافدون على غزة للمساعدة، فلا تصور أن نجلس في بيوتنا، بينما يقوم الأطباء الأجانب بهذا العمل.

أما الرابع فهو أنني لا أستطيع أن انضم إلى قافلة تتزايد نوصيتها في مصر، والتي تعرف بـ «تورجية الصالونات»، يعني كل واحد يتكلم ويهتف ويحرق علم إسرائيل ثم يذهب إلى النوم في البيت. **وهل كنت تعتقد أن دخول غزة ممكن وسط الحرب والحصار المفروض عليها؟**

■ أنا كنت مصر على الذهاب بأي شكل، وعلمت أن نقابة الأطباء، بالاشتراك مع اتحاد الأطباء العرب تنظم قافلة للتوجه إلى القطاع، وهذه مبادرة كنت أتمنى أن تقوم بها وزارة الصحة، فأعطيت المسؤولين صورة من جواز سفري، وكان



من الإصابات كان الأكثر انتشاراً في المستشفى .

● وكيف كنتم تتعاملون مع هذه الإصابات خاصة أنها غير مألوفة على الأقل على الأطباء المصريين؟

■ أول خطوة للعلاج هي: دهان جسم المصاب بفازلين لمنع الهواء عنه، وبعد ذلك يتم غسله بكبريتات النحاس، إلا أن هناك حالات كثيرة كانت تموت في الطريق وتتفحم لعدم قدرة المسعفين على التعامل معها، وحالات أخرى ندخلها العناية المركزة ونتعامل معها.

● كم كان عدد الحالات التي دخلت مستشفى الشفاء وتعاملت معها وأو بالتقريب، وما أصعب حالة تعاملت معها؟

■ لا أستطيع أن أحصيها من كثرتها، وكل الحالات كانت صعبة لأنها كانت متعددة الإصابات، لكن أخطرها هي حالات البتر، والحروق.

● وهل وثقت هذه الإصابات لدراستها وعرضها على العالم؟

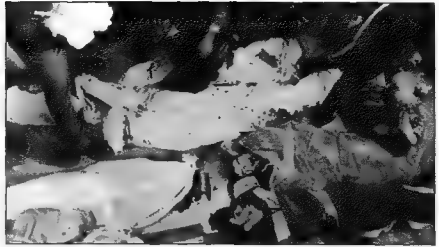
■ بالفعل وثقت جزءاً منها بالصور. وأحضرت عينات من الفوسفور الأبيض، كما فعل الأطباء الأجانب نفس الأمر وتم نشرها في الخارج، مما أدى إلى الاندلاع مظاهرات أوسلو - عاصمة النرويج - احتجاجاً على ارتكاب إسرائيل جرائم حرب.

● ذكرت أن الأسلحة التي استخدمتها إسرائيل تدمر الجسم البشري، فماذا عن الروح في غزة ومدى تأثرها بالحرب؟

■ الروح لم تتأثر بل ربما ازدادت صموداً، فهناك نوع من السكينة الغريبة والرضا رغم أنه لا توجد أسرة إلا وبها شهيد أو مصاب، ولعل أكبر دليل على رضاهم وصمودهم هو مشهد جنازة صيام، فالجسد لا يوصف لأول مرة، اسمع - غزاري، واناشد في جنازة.

● هل تستطيع أن تنقل لنا آراء أهالي غزة في الدور المصري في التعامل مع الأزمة؟

■ كان كل كلامهم، «وين مصر.. وين العرب.. وين الأمم المتحدة»، وكانوا غاضبين من التخاذل المحيط بهم، ولكنهم كانوا متحفزين في التعبير عن غضبهم.



■ رغم القذف المتواصل إلا أن الوفد الذي استقبلنا كان هادئاً ومبتسماً

■ هناك الكثير من الحالات التي ضربت الفسفور الأبيض كانت تموت في الطريق وتتفحم لعدم قدرة المسعفين على التعامل معها

■ الروح الفلسطينية لم تتأثر بالهمجية الصهيونية بل ازدادت صموداً، وهناك نوع من السكينة الغريبة والرضا رغم أنه لا توجد أسرة إلا وبها شهيد أو مصاب

جدا تسمى «دايم Dime»، تمت تجربتها أول مرة في حرب جنوب لبنان عام ٢٠٠٦، وهي تعرف بـ القنابل الذرية الطفلة أو المتناهية الصغر، وتستخدم ضد الأفراد.

وهي خليط من اليورانيوم، وبعض المعادن الثقيلة تؤدي إلى بتر الأطراف بعد حرقها، والجزء الباقي لا ينزف لأنها تؤدي إلى جلط الدم. وهذا النوع

وكنا نعمل بشكل متواصل إلا في فترات القذف الشديد الذي يتعذر فيه نقل المصابين .

● وما نوعية إصابات الضحايا خاصة أننا شاهدنا أنواعاً جديدة من الأسلحة التي استخدمتها إسرائيل؟

■ جميع الإصابات كانت غير نمطية، فلم نر إصابة واحدة بالرصاص، لأن إسرائيل كانت تستخدم أسلحة غير نمطية، ويمكن حصر الإصابات في ٣ أنواع:

الأولى حروق شديدة نتيجة استخدام الفوسفور الأبيض، وهي إصابات قاسية، وإذا لم يتم التعامل معها بسرعة تسبب تفحماً للجسد لأنها تفسد السوائل ولا تنطفئ ويساعدها الهواء على الاشتعال. كما أن الفوسفور عن قرب يسبب التفحم والموت لأن الحرارة العالية الناتجة عنه تؤدي إلى تبخر المياه من الجسم وتحوله إلى موسمياء. وعن بعد يسبب حروفاً شديدة جداً، فضلاً عن أن شظاياها تشتعل من جديد، وقد أحضرت منه عينة معي لدراستها.

النوع الثاني من الإصابات هو الذي كان ينتج عن استخدام القنابل التي تحدث تضيقاً في الهواء، وهذه ليس لها حل وهي قنابل ثقيلة تحملها طائرات إف ١٦، تلقىها دفعة واحدة عن قرب، فتدك المكان بكل ما فيه، وإذا أصيب بها أحد فإنه يحدث له تهتك في الرئة، وتنفق في الأنسجة الداخلية ثم يتوفى. وقد توفي بها وزير الداخلية في حكومة حماس، المقالة سعيد صيام. أما النوع الثالث والأخير فهو الذي كان ينتج عن استخدام قنابل جديدة



لجنة السنايل الحيرية

الوقفية الصحية

يد تحمل الدواء وقلب يدعو الله بالشفاء

• صدق الله وكذب بطن أخيك

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ قال:
إن أخي استطلق بطنه.

فقال: «إسقه عسلاً» فذهب فسقاه عسلاً، ثم جاء فقال: «يا رسول
الله سقيته عسلاً فما زاده إلا استطلاقاً».

قال: «أذهب فاسقه عسلاً» فذهب فسقاه عسلاً، ثم جاء فقال: «يا
رسول الله ما زاده إلا استطلاقاً».

فقال رسول الله ﷺ: «صدق الله وكذب بطن أخيك، اذهب فاسقه
عسلاً» فذهب فسقاه عسلاً فبرأ.

• كتابة الصحيفة وشعب أبي طالب

لما ضاقت الحيل بكفار قريش، عرضوا على بني عبد مناف، الذين منهم الرسول ﷺ دية
مضاعفة ويسلمون الرسول ﷺ لهم، فأبوا عليهم ذلك، ثم عرضوا على أبي طالب أن يعطوه
سيداً من شبابهم يتبناه، ويسلم إليهم ابن أخيه محمد ﷺ، فقال:

عجبا لكم، تعطونني ابنتكم أغذوه لكم وأعطيكُم ابني تقتلونهُ؟

فلما رأوا ذلك، أجمعوا أمرهم على منابذة بني هاشم وبني المطلب ولدي عبد مناف وإخراجهم
من مكة، والتصديق عليهم فلا يبيعونهم شيئاً، ولا يبتاعون منهم حتى يسلموا محمداً للقتل،
وكتبوا بذلك صحيفة وضعوها في جوف الكعبة، فأنحاز بنو هاشم - بسبب ذلك - في شعب
أبي طالب، ودخل معهم بنو المطلب سواء في ذلك مسلمهم وكافرهم ما عدا أبا لهب، فإنه كان
مع قريش، وانخرل عنهم بنو عمّيه عبد شمس ونوفل ابني عبد مناف، فجهد القوم حتى كانوا
يأكلون ورق الشجر. وكان أعداؤهم يمنعون التجار من مبايعتهم، وفي مقدمة المانعين أبو لهب.

• وصف الصحابة لرستم قائد الفرس

عن ابن الرُّقيل قال:

لما نزل رستم قائد الفرس النُجف، بعث
منها عيناً إلى عسكر المسلمين، فانغمس
فيهم بالقادسية كيعض من نحرٍ منهم، فراهم
يستاكون عند كل صلاة، ثم يصلون فيفترقون
إلى مواقيعهم، فرجع إليه فأخبره بخبرهم
وسيرتهم، حتى سأله: ما طعامهم؟

فقال: مكثت فيهم ليلة، لا والله ما رأيته
أحداً منهم يأكل شيئاً، إلا أن يمضوا عيداناً
لهم حين يمسون وحين ينامون وقبيل أن
يصبحوا.

فلما سار رستم نزل بين الحصن والعتيق،
وافقه رستم وقد أذن مؤذن سعد الغداة،

فراهم يتحششون، فنادي رستم في أهل
فارس أن يركبوا.

فقيل له: ولم؟

قال: أما ترون إلى عدوكم قد نودي فيهم،
فتحششوا لكم.

قال عينه: إنما تحششهم هذا للصلاة،
فقال بالفارسية، وهذا تضييره بالعربية،

أتاني صوت عند الغداة: وإنما هو عمر الذي
يكلم الكلاب فيعلمهم العقل.

فلما عبروا تواقضوا، فأذن مؤذن سعد
للصلاة، فصلّى سعد رضي الله عنه.

فقال رستم: أكل عمر كبدي.



● عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وطلب العلم

على بابيه يسفي الريح علي من التراب،
فيخرج فيراتي فيقول:
يا ابن عم رسول الله ﷺ، ما جاء بك؟ هلاً
أرسلت إلي فأتيتك؟
فأقول: لا، أنا أحق أن أتيتك.
قال: فأسأله عن الحديث: فعاش هذا
الرجل الأنصاري حتى رآني وقد اجتمع
الناس حولي يسألوني فيقول: هذا الفتى
كان أعقل مني!!

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:
لما قبض رسول الله ﷺ، قلت لرجل من
الأنصار: هلم فلنسال أصحاب رسول الله ﷺ
فإنهم اليوم كثير.
فقال: واعجبا لك يا ابن عباس!! أترى
الناس يفتقرون إليك، وفي الناس أصحاب
رسول الله ﷺ من فيهم؟
قال: فتكرت ذلك وأقبلت أسأل أصحاب
رسول الله ﷺ، وإن كان يبلغني الحديث عن
الرجل، فأتني بابيه وهو قائل، فأتوسد رداءني

● أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن
أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي،
الأموي، أبو عبد الرحمن. أسلم هو وأبوه يوم
فتح مكة، وشهد حنيناً، وكان من المؤلفة
قلوبهم، ثم حسن إسلامه، وكان أحد الكتاب
لرسول الله ﷺ.
روي له عن النبي ﷺ مائة حديث وثلاثة
وستون حديثاً.
روى عنه من الصحابة: ابن عباس،
وابن عمر، وابن الزبير، وأبو الدرداء، وجابر
النجلي، والنعمان بن بشير، وغيرهم، ومن
التابعين: ابن المسيب، وحמיד بن عبد الرحمن،
وغيرهما.
وكان من الموصوفين بالدهاء والحلم، وقد
ورد في فضله أحاديث قلما تثبت.
أخرج الترمذي وحسنه عن عبد الرحمن
بن أبي عميرة الصحابي عن النبي ﷺ أنه قال
لمعاوية: «اللهم اجعله هادياً مهدياً».
وأخرج أحمد في «مسنده» عن العرياض
بن سارية، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم
علم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب»
وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف»
والطبراني في «الكبير» عن عبد الملك بن عمير
قال: قال معاوية، ما زلت أطمع في الخلافة
منذ قال لي رسول الله ﷺ: «يا معاوية إذا
ملكنا فاحسن».
وكان معاوية رجلاً طويلاً أبيض، جميلاً،

مهيباً، وكان عمر ينظر إليه فيقول: هذا
كسرى العرب.
وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لا
تكروها إمرة معاوية، فإنكم لو فقدتموه
لرايتم الرؤس تندرن كواهلها.
وقال المقبري: تعجبون من دهاء هرقل
وكسرى وتدعون معاوية؟
وكان يضرب بحلمه المثل، وقد أقره ابن
أبي الدنيا وأبو بكر بن أبي عاصم تصنيفاً في
حلم معاوية.
ولما بعث أبو بكر الجيوش، إلى الشام سار
معاوية مع أخيه يزيد بن أبي سفيان، فلما
مات يزيد استخلفه على دمشق، فأقره عمر
بن الخطاب رضي الله عنه، ثم أقره عثمان بن عفان
رضي الله عنه وجمع له الشام كله، فأقام أميراً عشرين
سنة، وخليفة عشرين سنة.
قال كعب الأحبار: لن يملك أحد هذه
الامة ما ملك معاوية.
قال الذهبي: توفي كعب قبل أن يستخلف
معاوية.
قال: وصديق كعب فيما نقله، فإن معاوية
بقي خليفة عشرين سنة لا ينازعه أحد الأمر
في الأرض.



بقلم: عبد الله خليل شبيب



الجهاد الأكبر في مواجهة المؤامرات والمكائد والضغوط والآلام!

والأجانبين)، مئات السنين))
بالطبع يستلزم أصحاب الصناعات الجيدة
من شعوبهم ومن غيرها، ممن تألموا لنا وأحسوا
بالحساسة والخسائر والمكائد جرائم الضالقة
الأكثرت من بشعة لا تحية لهم فيها لاء فقط
هم البشر من شعوبهم، (والذين أنكروا
جرائم سكوت أو تواطؤ حكوماتهم) فكيف
يتم بمذونهم بالسلاح ويشاركونهم في القتل
ويؤيدونهم ويشجعونهم عليه ليل نهار ويبررون
جرائمهم؟؟؟ فكما كانوا شركاءهم في الجريمة
فلا بد أن تكونوا كذلك شركاءهم في العقاب
وهي المصير!!

يا جهاد ما لك من بعد وقف القتال في غزة
وبعد الدخول إلى بعض المناطق المدمرة كلياً
على رؤوس سكانها، وما روي من روايات وأحداث
تسوق الخيال وتضخم فيها الأبدان، بل تكاد
لها لها. تنطق الجحازة ويتحرك كل ضمير
الإنسان، اليهود والصالحين المتحضرين من
الأمريكان - الرسميين - شركائهم في الجريمة
والأوروبيين، فهم بلا ضمائر بل ربما كان لهم
ضمائر بلا ضمير أو ضمائر (فقد ضللت)
وقائع ما شاهدت أن أولئك الخداة ومخبريهم
يسوا من جنس البشر مطلقاً، وليس لديهم أي
احساس أو شعور، بل إن الوحوش تبدو بالنسبة
لهم متقدمة عليهم في الحضارة (الإنسانية

الجهاد الأكبر؟

مهما قيل في الحديث المشهور (رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر)، فهو يتبدى موضوعه واضحاً في غزّة!! ليس فقط فيما تكشف من أهوال أشرنا إليها، وبالتأكيد هنالك (أهوال) أخرى كثيرة جداً، ربما مالت مع أصحابها أو ذهبت تحت الركام أو لم تصل إليها الكاميرات والتسجيلات، مع أن الجراح تكون أكثر إيلاها عندما تبدأ (تبرز)، وحين يصحو الكثيرون من الصدمة الهائلة تبدأ الألام وأحزانهم تبرى أجسامهم وتسيطر على عقولهم وتفكيرهم!!

في الحالات المعادية (عند اليهود والفريسيين مثلاً)، تنتج مثل تلك الأمور أحوالاً من الجنون والأمراض النفسية أو الميول الإجرامية ونحو ذلك!!

قد يحصل بعض من ذلك، ولكن ليس إلى الدرجة (الطبيعية عند غبرنا) والتي يتصورها ويتمناها الجناة والمتحذرون الموحشون الأوروبيون!!

ذلك أن الإيمان بالله وقدره، واليقين بمنازل الشهداء عند الله، ورجاء ثوابه على العبر والاحتساب، لأشك أنه يخفف كثيراً من الآلام والأحزان والمصائب (الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون).

وكمثال، طفل في الحادية عشرة، قالوا له: مات أبوك وفلان من أهلك. قال: لا لم يموتوا، ألا تقرأون القرآن «ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون».

ولقد صرح الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الفلسطينية الذي زار غزّة قادماً من رام الله أنه لم يسمع أحداً يشكو أو يتذمر، إنما كانوا يبحثون على توحيد الجهود في مواجهة العدو المشترك!!

نقول ولكن مثل تلك الأحوال الراهية بالتاكيد (تخزن شحنات هائلة) من الإصرار على الانتقام من الجناة، ولو بعد حين وحين تحين الفرصة وبالتاكيد سوف تحين، مهما حاولوا تأخيرها أو تبديدها، فهم كمثل الذي يريد أن يمنع وقوع الأقدار المحتمة!

بالطبع تحمل الآلام وتجاوزها - في مثل تلك الحالات - جزء من الجهاد الأكبر، جهاد النفس!

كذلك الصبر على الضغوط وخصوصاً تحت ضغط الضرورات، ورفض كل الابتزازات (الصهيونية) وغيرها. أيضا جهاد اكبر!



■ عبيد دايتون سال لعبهم على التبرعات ليحتذوا بالشقي دحلان لتكون لهم أبراج وشركات واستثمارات بالمليارات، وليذهب الشعب وغزّة وضحاياها إلى الجحيم

منهم أجيال من (الهتال - جمع هتلر) ويعرف الصهيانية البقية وإن كانوا يبالغون في أعمال هتلر لأغراض الابتزاز كما تعلم!

لو جاز الترحم على هتلر لترحمنا عليه فقد (أجر) في اليهود ما استطاع. وقال في كتابه «كفاحي. كلمة يجب أن تكون عبرة ومعلما لكل العالم. قال: (كان بإمكانني قتل جميع اليهود؛ ولكني أبقيت منهم (عينات) ليعرف الناس لماذا قتلتهم!!) نعم ما حصل في غزّة بعض دليل بل أوضح دليل!

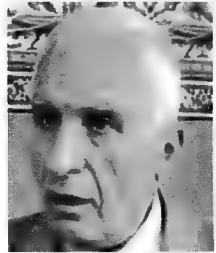
بعد كل ذلك (الهول الرهيب) والكلم الهائل (والكيف) الأكثر هولاً من الجرائم اليهودية التي حصلت في غزّة لا مجال لسلح ولا لتفاهم ولا لمفاوضات ولا لحلول حتى يحكم الله بيننا وبين عدونا، وهو خير الحاكمين!

بعد كل ذلك. كل من يفكر - حتى مجرد تفكير - في أية مفاوضات مع العدو، فضلا عن التنازلات والتطبيع والخنوع... لا يمكن أن يكون فلسطينياً ولا عربياً. ولا مسلماً! ولا حتى إنساناً!! لا يمكن أن يكون إلا خائناً لقبلته الأولى وللإسلام والمسلمين!! فكل ذلك الكم (والكيف) من الضحايا والخسائر والدماء لا تهون إلا على...!!

نكرر ألف مرة أن المجرمين قد قدموا سوابق وأمثلة يجب أن تحتذى للاقتصاص منهم ومن أجيالهم المتعاقبة حين تحين ساعة الانتقام وهي لا بد قادمة جازمة! (والذنوب لا ينسى والديان لا يموت!) والدماء التي أراقوها لا يعدلها إلا مثلها أو أكثر - فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون. وجزاء سيئة سيئة مثلها. ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سييل. إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق!!

لقد خطت الصهيانية بحضارتهم ويسلاحهم (سيناريو) نهايتهم المحتومة، وأعطوا ضحاياهم خمسة (دموية) واضحة يقتدون بها ويحتنونها فلينتظروا مصيرهم الأسود فقد حدود لنا عملياً عينات من (النموذج الواجب احتذائه) ولن يلومنا أحد، ولا يحق له أن يفعل، فالباقي

بالتاكيد سيكون لتلك (الجرائم الصهيونية) أثر عملي (وإزد فعل مناسب) وسيخرج من كل تلك الأجيال التي عاصرت الأهوال عن كتب وذاقت طعامها المر، بل وحتى تلك التي شاهدت نماذج منها على شاشات الفضائيات سيخرج



تستخدمها «حماس» في قطاع غزة والتي تم استخدامها فيما بعد في القصف الجوي على القطاع!!

كما أكد (الدراري) أن المعلومات التي قدمها (دحلان) لليهود تضمنت معلومات عن أن حركة (حماس) تعد لتخريب أفواج أمنية جديدة، وأنه (أي دحلان) طالب الأمريكيين واليهود (الإسرائيليون) بتوجيه (ضربة موجعة) لا يمكن بعدها لحماس أن تنهض! أما - يقول دحلان - إذا كانت الضربة عابرة فإن «حماس» ستعود أقوى مما كانت!

يضيف الإعلامي (الدراري) : لدي معلومات من مصادر موثوقة أن (دحلان) أبدى استعداد - في الاجتماع المذكور - للعودة إلى غزة وتولي مهام الأجهزة الأمنية في حال القضاء على الأذرع الأمنية والعسكرية لحماس!!

لذا كان - طيلة مدة العدوان - مرابطا قريبا في القاهرة، منتظرا تحقيق أحلامه (الشيطنانية المستحيلة)!! ولديه كواد من افراط تدريبوا في مصر وغيرها!

نضيف، لماذا اضاف اليهود المعتدون قصف مناز - وربما آلاف - المنازل والمنشآت؟؟ فقد قصفت مؤسسات تعليمية وطبية واجتماعية وخيرية وغيرها، وتركز القصف على المساجد (قصف ٩٢ مسجدا دمر منها ٤١ مسجدا تدميرا كاملا و٥ دميما جزئيا)!!

ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يتكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم.

فهل قدمت لهم جهات - كيعض المجموعات السابق ذكرها أو غيرها

وبعض من سبق ذكرهم (المسيح) من الساقطين الذين باعوا أنفسهم ودينهم وشرفهم وجولتهم وكل شيء لعدو الأمة والوطن اللذين ينتسبون إليهما!!

فقد فضحت مصادر المجاهدين في غزة - أول الهجوم اليهودي - وجود شبكة بإشراف ذلك السين تعطي للعدو معلومات عن المجاهدين، لتسهيل إيذائهم... ولقد عودتنا (مصادر المجاهدين) أنها إذا قالت صدقت. أما الذين يكتذبون أقوالها فهم الكاذبون وليس لديهم على نفيهم من براهم. فالواقع يكتذبهم ويدينهم. وكذلك (علاؤهم في غزة) الذين يكتشفون حيناً بعد حين. والذين استطاعت الأجهزة المختصة كشف بعضهم وعقابهم، فقد حسمهم (دايتونيو رام الله) من (عسكرهم) ومن كواد فتح الذين ادعوا أن حماسا صفته أو سجنته أو جردته من سلاحه.

فقد نقلت الصحف الصهيونية أن عدم حذر جيش العدو تسبب في كشف كثير من أولئك العملاء!

أما الحص الساقط الذليل المتآمر (دحلان) فقد فضحت دوره المشبوه مصادر إعلامية مصرية أكدت أنه ترأس فريقا من المذكورين أنفا في اجتماع رفيع المستوى عقد - قبل عدة أسابيع من العدوان اليهودي على غزة - مع الفريق المحصص بتنفيذ (خطة دايتون) في الاستخبارات الصهيونية. ويحتوا أفاق ضرب غزة والرهائن المتوقعة منه!!

وقد ذكر (إبراهيم الدراوي) الإعلامي المصري المتخصص في الشأن الفلسطيني أن لديه معلومات مؤكدة عن أن الاجتماع المذكور الذي عقد في مدينة (رام الله)، قدم فيه (دحلان ورفاقه) خرائط ومعلومات دقيقة عن المقار الأمنية والعسكرية التي

ويالتأكد، الصبر على الإغراءات الهائلة والمتنوعة، والتسويات والوعود، جهاد أكبر!

والحذر من (مقابل وفخاخ) الأقرين قبل الأعداء، كذلك جهاد أكبر!!

(عبيد دايتون) يتلهفون على (لهف) التبرعات لغزة

وأخيرا وليس آخرا تبدي جليا نوع من الجهاد الأكبر، فيما جرى من تبرعات بمبالغ ضخمة سال عليها لعاب(صبيان دايتون في رام الله) وتصورا أنها فرصة لهم (ليلغوها) ويجاروا أشقاها دحلان لتكون لهم أبراج وشركات واستثمارات بالمليارات، وليذهب الشعب وغزة وضحاياها إلى (أي جحيم) ولو ظلوا ملقون في العراء إلى الأبد! ولذلك فقد انسحرت (كلاب دايتون) في رام الله مثل (ياسر عبدريه صهر اليهود - وصائب عريقات، وعزام الأحمد ونبيل عمرو ومستشار عباس، نمر حماد ونبيل أبو ردينة...) ويدأوا ينحون بشتى الأساليب وعلى عدة مستويات من اقتراءات وتخوينات، وتشويهات وادعاءات كاذبة و(تبسكات) على المقاومة - وهم يخفونها في الضفة، ودموع تصاسيح على غزة وأهلها وكثير منهم كان مشاركا في الجريمة أو سعيها بها على الأقل - كما صرح (الشقي دحلان) لمجلة (دير شيفيل الألمانية) والذي لم يأل جهدا - قبل الحركة وخلاتها في (خدمة أهداف العدو الصهيوني) ولكنه لم يصرح بذلك للمجلة الألمانية، ولم يشر إلى جهود الحثيثة في ذلك السبيل بالاشتراك مع بعض (عبيد دايتون) من قادة الأجهزة الأمنية السابقين، كتوقيف الطيراوي وأبو شبك وغيرهما (كالتسني) (الطيب) (عبدالرحيم)



وتشجيع الفساد فهم يريدون عكس ذلك، لأن الجدوى للشعب تكون قليلة وهم يريدونها معدومة إذا أمكن، ولأن تلك (النماذج الفاسدة) هي التي اعتادوا أن يتعاملوا معها ويبتزوا منها التنازلات ولو بحفظ بعض السقطات والتلويح بها، ولعلمهم بجشعهم واستعدادهم لبيع كل شيء في سبيل مصالحهم الخاصة وتشمعهم بالمال والجاه والشهرة والمنصب... وهذا العدو يعرف كيف ومن أين (تؤكل الكتف)!! إضافة إلى أنها فرصة للتضييق على حماس وحتى لا يكون لها مجال في زيادة شعبيتها وتحسين صورتها!!

وهامي حماس تقدم للمتكويين مساعدات جيدة دون مد يدها للاتحاد الأوروبي ولا لغيره.

ذلك أنه إذا كان مع فريق دايتون المسلمين، أوروبا وأمريكا واليهود وأمتالهم. فمع حماس الله وكل المسلمين والطيبين، هأملنا ومقدراتنا كلها تحت تصرف حماس وتصرف كل من يقاوم العدو ويريد أن يظهر بلادنا منه ويعيدنا إلى ديارنا ونحن حرب ضرور لا تهدأ على كل من يريد تضيق بلادنا والتنازل عنها للعدو وبالتالي حرماننا من حق العودة الذي تحلم به أجيالنا. ولن نتنازل عنه مهما كانت الظروف ومهما طال الزمن ومهما تكالب المتكالبون وتآمر المتآمرون وتنازل المتنازلون!!

■ (إبراهيم الدراوي) الإعلامي المصري قدم معلومات عن اجتماع عقد في رام الله لديه فيه (دحلان ورفاقه) خرائط ومعلومات دقيقة عن المقار الأمنية والعسكرية التي تستخدمها «حماس»

يشترط على كل مستثمر أن يشاركه في استثماراته، ودحلان كان ينهب من دخل المعابر وعابريها، وعريقات وقريع وعباس والمفاوضون يحصل كل منهم أكثر من رئيس أمريكي!!

وأخرون يكسبون الكثير من توريد الإسمنت لليهود لبناء الجدار والمستوطنات ومن تعاملات أخرى كذلك وأنواع مشبوهة من (البزبس)!!

فلماذا يقصر الباقون ويفوتون فرص النهب والسرقة) أو يستعف هؤلاء عن مزيد منها ١٩ فهل دحلان خير منهم ليكون له أبراج وشركات وغيرها ١٩

من هنا كانت حماس حذرة، حين رحبت بما قدم وأعلن من مبالغ لغزة وشكرت الفاعلين على ذلك اشترطت أن توضع الأموال في أيديهم أما اليهود الذين من دأبهم الفساد

(كجموعة الطيب مثلاً) - بالتنسيق مع عملاء في غزة مخططات للمساجد، وخصوصاً التي يكثر تردد أفراد حماس أو أنصارهم عليها أو توجد فيها مراكز ودور تحفيظ القرآن تحت رعايتهم، ومخططات كذلك لبيوت أفراد حماس وأنصارها... وقصفوها مع علمهم أن المقاتلين في مواقعهم الميدانية ومعظمهم محتاط ومغير لموقعه غالباً وحتى لو كان المقام في منزله، فهل يبرأ القضاء عليه وإبادة كل عائلته، وأحياناً كل جيرانه وكل سكان العمارة التي (يشته) أنه موجود بها وفي أي دين أو حتى (شرع أي غاب) يجوز ذلك!!

وما أكثر الجرائم التي في الصهاينة من العقاب عليها - طيلة - ومن أول تاريخهم الأسود. وما هو (باب جهنم) ينفج على الإرهابيين المجرمين الصهاينة، وتستعد جهات كثيرة - كما ذكرنا - للملاحقتهم جنائياً وقضائياً حتى تعاصرهم ويصحبوا مبؤذين في كل العالم كما كانوا دائماً، وجرأتهم المنكرة في غزة تلاحقهم وستظل تلاحقهم إلى الأبد، وهم لا يكفون عن الإجرام حتى يرتد عليهم أمد وانكى!

إن قصة إعمار ما تهدم وتلف نتيجة الحرب في غزة، باب جديد من أبواب الضغوط والتآمر (والجهاد الأكبر) يحاول العدو استعماله للابتزاز، وعسى أن يحقق به بعض ما لم يستطع تحقيقه بالعنوان العسكري، فهو يصر على (وضع الأموال تحت إشراف لصوصي رام الله) وإشرافهم على الإعمار تهديداً (لتنفيذهم) بسرعة قسط كبير من أموال الإعمار، كما هو معتاد في مثل هذه الحالات عندهم وعند بعض غيرهم، فإذا كان (الطيراوي)

محطات قصيرة:

ميزة فريدة للجيش اليهودي (يلبسون الحفاظات)!!

لربما اشتكى
(وتدلل) على
بعض القصص
التي استضافته
بجميع ما على
يديه من دماء
فانتصرت له على
الحق والحقيقة،
التي كثيراً ما
تكون موجعة!!
على أية حال،
فإن برنامج (قلم
رصاص لحمدي



يمتاز
جنود الجيش
اليهودي عن كل
جيوش العالم
أنهم يلبسون
(الحفاظات -
البامبرز) حيث إن
كثيراً منهم يبول
على نفسه من
الخوف في بعض
المواقف!!
وكذلك فهم
لا يجروون على

قنديل) كان عيناً ثقیلاً على معظم أهل الباطل، وكثير
منهم كان يتمنى توقفه، ولكن الشمس لاتغطي بالكف
كما يقولون!!
انظر كيف يخافون من (قلم رصاص)، فكيف يفعلون
إذا كان (رصاصاً حقيقياً)!!

صدق الله «يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون».
جدير بالذكر أنه بعد توقف ذلك البرنامج الناجح
توقفنا ومعظم المشاهدين عن متابعة تلفزيون دبي
ونسينا رقم قناته!

تخبط سلطة دايوتون في الضفة!!
بعد ظهور المفكر الفلسطيني المستقل البرفسور
دعبدالستار قاسم في مداخلة أو مقابلة على شاشة
فضائية القدس الفلسطينية المستقلة، قامت السلطة
الفلسطينية الدايوتونية باعتقال مراسلي القناة (سامر
خويرة وأحمد البيكايو)!

ثم حُرقت سيارة البروفسور. ويبدو أن الجناة من
زعزان السلطة أو زعران فتح دايوتون!
ومعروف عن الدكتور أنه صريح في رأيه وحيادي
ولا يجامل أحداً ويرفض (أوسلو) وآثارها وإفرازاتها
المؤذية، ويبدو أنه يؤيد المقاومة ولا يرتاح لمفاوضات
الاستسلام.

مخادرة دباباتهم من الخوف كذلك!!
من أكذب الأكاذيب التي روجوها من قبل (الجيش
الذي لا يقهر) و(أخلاقيات جيش الاحتلال)!!
لماذا توقف البرنامج حمدي الرابع (قلم رصاص) للصحفي
المخضرم حمدي قنديل!!

يقال إن هاتفا من أحد المسؤولين اليهود الأصل في
دولة عربية (وزير إعلام سابق: ونائب رئيس الحزب الوطني
- ثاني رجل في الدولة) هو الذي اتصل بالجهات المعنية
وطالبها بإيقاف برنامج قلم رصاص!! ذلك البرنامج
الغريب والناجح جدا الذي كان يقدمه الإعلامي الفذ
المخضرم الأستاذ حمدي قنديل على شاشة فضائية دبي
والذي كان يستقطب ملايين المشاهدين،
وقيل أيضاً: إن سبب إيقاف البرنامج موقفه
من (الضلال - حبيب بريز شيخ الأزهر) في إحدى
الحلقات!

ورأي ثالث يقول إن السبب حملته على القاتل
الدنيء (سمير جعجع سفاح صبرا وشاتيلا) والذي كان
مسجوناً لقتله لبعض بني دينه من النصاري المارون من
ال فرنجية في تمجيد كنيسة عليهم منذ سنوات! أما
جريمة صبرا وشاتيلا، فإن لم يكن لها وزن في (العدالة
البنانية) فعقابها عليها قادم، ربما في الدنيا قبل الآخرة
التي حجز فيها في أسفل دركات جهنم!!

بعطاءكم



يحصلون
على ما يناسبهم
من الكساء



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

٩٢٠٠٠١١٣٣

للتبرع أو الاستفسار يرجى
الاتصال على الرقم الموحد

تتبع الجمعية حرية اختيار الأيتام ما يناسبهم من الكساء من خلال توفير الملابس والتجهيزات

جميعية إنسان - الطلاقة مميزة في مجال العمل الخيري المنظم هدفها خدمة الأيتام من خلال تقديم كافة أوجه الرعاية
له ضمن إطار أسرته الطبيعية ليكون فرداً صالحاً في مجتمعه، تتطلع إلى مد أيادي العون من جميع أفراد المجتمع

تاليف: ٩٢٠٠٠١١٣٣ - ٤٣٨١٨١ - ٤٣٨١٨٠ - ٢٠٥١٨٠٨
جوال: ٠٥٠٤٣٨١٨١ - ٠٥٠٤٣٨١٨٠ - ٠٥٠٤٣٨١٨٠ - ٠٥٠٤٣٨١٨٠

٢٠٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠	٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠	٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠
بنك الرياض: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠	بنك الأهلي التجاري: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠	بنك الراجحي: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠
بنك ساب: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠	بنك السعودي الفرنسي: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠	بنك الأهلي السعودي: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠
بنك البلاد: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠	بنك السعودي الكويتي: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠	بنك الأهلي الكويتي: ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠ - ٤٣٨١٨٠

www.ensan.org.sa



إبراهيم سليمان

■ ٤٧ نائباً من مختلف القوى السياسية تقدموا ببلاغ للنائب العام ضد وزير الإسكان السابق (محمد إبراهيم سليمان)، والذي أحاله إلى نيابة الأموال العامة لتتحررات

■ من جرائم محمد إبراهيم سليمان نهب أراضي الدولة العامة ومنحها لأولاده وأقاربه وأصهاره وزملائه

■ كارثة الدويقة أو المقطم دون أدنى موقف لحيائيتهم من أثار الكارثة وتغيبه تماماً عن الدائرة

■ هل ينجو سليمان من المحاكمة بحجة الحصانة البرلمانية أو منحه وسام الجمهورية من الطبقة الأولى؟

عزيز المنال، مما أفقد شباب الأمة الأمل فكان الانتحار بالهجرة الجماعية مفضلياً الموت غرقاً على البقاء في وطن تحكم فيه القسوة والمفسدون وتصرفوا في أملاك الوطن والشعب وكأنها ضياع ورنوهم عن آبائهم.

وطالب النواب بالتحقيق في الوقائع الواردة بالبلاغ والأمر بضبط العقود التي تثبت صحة لدى وزارة الإسكان، وتحريك الدعوى الجنائية ضد الدكتور محمد إبراهيم سليمان، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على أموال الشعب، وجاء في نص البلاغ:

«في غضون عام ١٩٩٣ تولى المبلغ ضد وزارة الإسكان والمراقب والمجتمعات العمرانية الجديدة كوزير لها وحتى نهاية ٢٠٠٥، وخلال هذه الفترة شهدت الوزارة والهيئة فساداً غير مسبوق لنهب مال الشعب والتفريط في ثرواته بتوزيعها على حفنة قليلة بأثمان بخسة، وحقت هذه الحفنة مكاسب هائلة وبالمليارات من دماء هذا الشعب الذي ينوق الأمرين من أجل الحصول على رغيف الخبز.

وأضاف البلاغ: كان هذا الفساد المنهجي المنظم برعاية وبمشاركة من الوزير السابق «المقدم ضده، والذي لم ينس نفسه وأسرقه فاستأثر بأراض وفيلات وزعها على عائلته وعلى أقاربه من الدرجة الأولى، أولاده وزوجته وأشقائه وشقيقات زوجته وأولادهم».. على ما سيأتي بتفصيل البلاغ، فضلاً عن مشاركته لرجال أعمال منحهم منات الأفندية من أراض مملوكة للدولة معدة للبناء دون وازع من ضمير، فكان أسوأ مثل لاستغلال النفوذ والتربح وإصدار المال العام، وذلك على التفصيل الآتي:

١- قام الوزير السابق بمنح زوجته منى صلاح الدين المنيري، قطعة الأرض رقم ١٨٩ الحي الخامس منطقة العمارات بمساحة ١٣٩٣، ٠١ متر.

٢- قام بمنح ابنته جودي محمد إبراهيم سليمان قطعة برقم ٣٥ الحي المتميز منطقة الجولف بمساحة ٧٣٣، ١٥ متر بالتجميع الخامس.

٣- قام بمنح ابنته دينا محمد إبراهيم قطعة رقم ١٦ الحي شمال المشتل بمساحة ٣٣٤٣، ٨٣ متر بالتجميع الخامس باعتها إلى شركة كارلتون للاستثمارات العقارية.

٤- قام بمنح ابنه القاصر شريف



على فسادهم؟

■ هل يطبق قانون محاكمة الوزراء على أرض الواقع أم يطويه النسيان ولا يتم إقراره تشريعياً؟

■ قائمة الوزراء الذين ينتظرون المحاكمة لو طبق قانون محاكمتهم بتهم أقلها التقصير واستغلال النفوذ والتربح



محمد إبراهيم ، بولاية والده، أرضاً سكنية بالحي المتميز منطقة الجولف بالتجمع الخامس بمساحة ٤٤٨,١٠ متر مقيم عليها فيلا سكنية، قصر،
٥- قام بمنح ابنه القاصر شريف محمد إبراهيم بولاية والده الوزير، فيلا مميزة رقم ٥٦ منطقة ٢٢ بمارينا.
٦ قام بمنح فيلا الزمردة معدل ١٢ منطقة ٢٤ بمارينا لابنته جودي محمد إبراهيم سليمان.
٧- قام بمنح فيلا الزمردة معدل ١١ منطقة ٢٤ لابنته دينا محمد إبراهيم سليمان ،يراجع المستند المقدم وهو خطاب وزارة الإسكان إلى محكمة شمال القاهرة.
٨- قام بمنح فيلا بمارينا باسم عمرو إيهاب حسني ابن ماجدة المنيري شقيقة منى المنيري زوجة الوزير السابق.
٩- قام بمنح أسامة عامر عيسى زوج شقيقة زوجته ،عديلة، فيلا في المنطقة المتميزة رقم ٢٤ مارينا ٥ زمردة، تقع هذه الفيلا على نفس صف فيلات أولاد الوزير على البحر مباشرة.
١٠- قام بمنح ذات الشخص «أسامة عامر عيسى، فيلا في شارع الشانزليزيه في مارينا ٥ وتم بيعها بأكثر من عشرة ملايين جنيه.
١١- قام بمنح عماد الحادق - شريكه في جميع ليك فل بالقطامية على ما سيأتي التفصيل - فيلا بمارينا.
١٢- قام بمنح فيلا بمارينا باسم الدكتور عبدالله أبوزيد، الأستاذ في كلية الهندسة، الذي كان يدرس لابنته جودي، التي عينت معيدة في كلية الهندسة جامعة عين شمس.
١٣- قام بمنح فيلا بمارينا على البحيرة لمأجدة المنيري شقيقة زوجته في مارينا ٥ على البحيرة بجوار فندق مكسيم إن.
١٤- قام بمنح فيلا بمارينا لشقيقه محمود إبراهيم سليمان.
١٥- قام بمنح فيلا بمارينا باسم علا ضياء الدين المنيري ،ابنة شقيق زوجته..
١٦- قام بمنح فيلا بمارينا باسم نيلي صلاح الدين المنيري ،شقيقة زوجته..
ثانياً: عماد الحادق
الشركة المتوجهة للاستثمارات العقارية «عماد الحادق». تم تخصيص الأراضي الآتية بيانها:
١٠٠-١ فدان خصصت في مايو ٢٠٠٤ سعر المتر ٢٠٠ جنيه.

٢- ١٣٩ فداناً خصصت في سبتمبر ٢٠٠٤ سعر المتر ٢٢٠ جنيه.
٣- ٥٧ فداناً خصصت في يناير ٢٠٠٥ سعر المتر ٢٢٠ جنيه.
ويقام على هذه الأراضي مشروع ليك فيو على شارع ال ٩٠ أرقى منطقة بالقاهرة الجديدة.
وبذلك يكون الوزير السابق قد منح هذا المقال ٢٩٥ فدان أرض ميان بمتوسط ٢٣٠ جنيه للمتر تقريبا.
ويكون إجمالي ما حصل عليه المقال عماد الحادق من الوزير السابق ٢٩٥ فدان أي مليون ومائتين وتسعة وثلاثين ألف متر.
ثالثاً: المقال وجدي كرامة
١- شركة مكسيم للاستثمار العقاري «وجدي كرامة».
تم تخصيص الأراضي الآتي بيانها بالقاهرة الجديدة:
١- ٧٤ فداناً تم تخصيصها في أكتوبر ٢٠٠٥ بسعر ٢٢٥ جنيه للمتر يقام عليها مشروع «كاتري كلوب».
٢- ١٨ فداناً تنازلت عنها أكاديمية الشرطة للمقال المذكور مقابل دفع رسم تنازل ٢٠٠ جنيه للمتر لوزارة الإسكان ٢٥٥٧ جنيه للمتر ثمن الأرض.
وبذلك يكون المقال وجدي كرامة قد حصل من الوزير السابق على أرض مساحتها ٩٢ فداناً أي ثلاثمائة وستة وعشرين ألفاً وأربعمائة متر.
ب- شركة مكسيم لإدارة الفنادق والمتجعات السياحية «وجدي كرامة».
١. تم بيع مبنى البولنج بجوار المسرح الروماني منطقة الشانزليزيه بمارينا بمساحة ١٣٤٥ متراً بكامل الأرض والمباني، وودن أي مزايدات بمبلغ ٢.٥ مليون جنيه أي بما يعادل ١٨٥٩ جنيه للمتر أرضاً ومباني وتجهيزات في أرقى مناطق مارينا.
٢. وتم البيع بالتعاقد المباشر دون إعلان أو مزايعة
٣. تم تأجير «فندق مارينا، المملوك للدولة لمدة خمس سنوات تبدأ من شهر ٢٠٠٧/٨ وحتى شهر ٢٠١٢/٨ بمبلغ ١.٧ مليون جنيه سنوياً بزيادة ٧ في المئة سنوياً. علماً بأن التعاقد تم في ٢٠٠٦/٦، والغريب أن يتم التعاقد في ٢٠٠٥ على أن تبدأ مدة الإيجار لخمس سنوات من ٢٠٠٧.
والفندق على مساحة ٧٢٠٠ متر، والإيجار يشمل المبنى المخروش بالكامل

وجميع ملحقاته من مخازن ومطاعم وكافتيريات وغرف الكهرباء ومواقف سيارات.
وقد تم التأجير أيضاً دون إعلان أو مزايعة.
رابعاً: شركة «المهندسون المصريون للاستثمار العقاري»، وهي شركة عائلية «يسري وطارق سعد زغلول وإخوتهم»، تم منح هذه الشركة الأراضي التالية:
١- ٩٠ فداناً في مدينة ٦ أكتوبر اقيم عليها مشروع المروج تم التخصيص في يوليو ١٩٩٤ بسعر ٥٥ جنيه للمتر.
٢- ١٠٠ فدان بمدينة العبور اقيم عليها مشروع جابر لاند، مدينة ملاه تم تخصيصها في يوليو ١٩٩٤ أيضاً بسعر ٥٠ جنيه للمتر.
٣- ٢٧ فداناً بالقاهرة الجديدة في يوليو ١٩٩٧ بسعر ١١٠ جنيهات للمتر.
٤- ٥٠ فداناً بالقاهرة الجديدة تم تخصيصها بذات التاريخ بسعر ٧٠ جنيه للمتر.
٥- ٣٨٠ فداناً بمدينة العبور يقام عليها مشروع الجولف سيتي سعر المتر ٥٠ جنيه في يوليو ١٩٩٤.
٦- ٢١ فداناً بمدينة الشروق مقام عليها مشروع جرين لاند في يوليو ١٩٩٤ بسعر المتر ٥٠ جنيه.
وبما سبق يتضح أن الوزير السابق قد منح هذه الشركة، وهي شركة عائلية، أكثر من ٦٤٧ فدان أرض ميان منها ٥٧٠ فداناً في يوم ١٩٩٤/٧/٢٧، ولشركة واحدة وكان مصر قد خلت من مستثمرين وشركات عقارية أخرى.
وبذلك يكون ما منحه الوزير السابق لهذه الشركة وسمحة بمساحة مليونين وسمعمائة وسبعة عشر ألفاً وأربعمائة متر. والجدير بالذكر أن جميع هذه الأراضي حصل عليها المنفعون بالتسليم ولم يدفعوا من ثمنها سوى ١٠٪ كدفعة مقدمة وحصلوا بضمائها على قروض بالمليارات من البنوك المصرية فكان النهب مزوداً للثروة العقارية المملوكة للشعب ولوداعه المالية في البنوك.
هذا بخلاف ما سيتم تقديمه خلال التحقيقات، وجاء في البلاغ، «لا كان ما سبق بشكل أحسن درجات الفساد واستغلال النفوذ والرشح وإهدار المال العام، بل ونهب ثروات الشعب لصالح فئة استطاعت بفعل الوزير السابق أن تحصد المليارات من مال الشعب الذي يعاني

كما يحدث في سائر الدول المتقدمة، وبلادنا العربية والإسلامية أولى بذلك لأنه من صلب الشريعة الإسلامية إقرار العدل ومحاسبة الولاة كما فعل الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فإن هناك وزراء يستحقون المحاسبة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (كما ورد في جريدة الدستور المصرية ٢٨/١١/٢٠٠٩):

- ١- وزير الزراعة الأسبق يوسف والي، الرجل الذي تلاحقه تهم مرعبة من أول عقد اتفاقات مع خبراء الزراعة الإسرائيليين الذين أفسدوا عبرها مساحات ضخمة من الأراضي الزراعية المصرية وانتهاء بقضية المبيدات الفاسدة والمسرطنة.

- ٢- وزير الداخلية الأسبق حسن الأنلي، لأنه حاول محاربة التطرف بالاعتقال والسجن العشوائي، ولا يزال حتى الآن في رقبته ذنب آلاف المعتقلين تم اعتقالهم في سنوات شبابهم البكر دون سند أو دليل.

- ٣- وزير الثقافة فاروق حسني الذي أفسد الثقافة المصرية بالقرع العلماني، إضافة لتعاونه مع المصنف المصري المشرقة أكثر من مرة، واحتراق أكثر من أثر أشهرها المسافر خانة وحريق مسرح بني سويف.

- ٤- وزير المالية يوسف بطرس غالي وما فعله في أموال التأمينات والمشاركة في بيع وتصفية معظم شركات القطاع العام لمستثمرين مصريين وأجانب، ومنهم صهاينة في صفقات أضاعت المليارات من أموال الشعب.

- ٥- وزير العدل المستشار ممدوح مرعي الذي كان مشاركاً أساسياً في تحول نتائج انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥ والشورى ٢٠٠٧ والمحليات ٢٠٠٨ لتصب في حساب الحزب الحاكم بغير حق ودون أن يكون ذلك معبراً عن رأي الناس، وذلك حينما ارتضى أن يصبح دور القضاة في الانتخابات شرفياً بلا قيمة بعدما كان مشرفاً أساسياً حينما كان كل واحد منهم يضع يده وعينه على الصندوق الواحد فلا تزوير ولا فساد.

ولو طبقنا معايير العدل والشفافية والأمانة لوجدنا الكثير من الوزراء يدخل تحت طائلة التقصير في أداء الوظيفة المنوط بها رعاية مصالح الشعب مما يستوجب المحاكمة.



■ بطرس يوسف غالي



■ يوسف والي

■ متى يحاكم يوسف بطرس غالي على الاختراق الصهيوني والمبيدات المسرطنة؟ ووزير المالية يوسف بطرس غالي عما فعل بأموال التأمينات؟ إلى غير ذلك من قائمة الفساد

وقد حمل البلاغ الذي تقدم به ٤٧ نائبا يمثلون مختلف القوى السياسية رقم ١٤١٦ لسنة ٢٠٠٩ عرارض النائب العام. وقد أحال المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام البلاغ إلى نيابة الأموال العامة للتحقيق مع طلب التحريرات من عدة جهات رقابية. ويمكن القول إن هذا البلاغ والتحريك الجدي الذي قام به ٤٧ نائبا مبشرا للغاية خاصة أنها تترك أجنحة الفساد في النظام لأن د. محمد إبراهيم سليمان رغم خروجه من الوزارة عام ٢٠٠٥ بعد ١٢ عاما قضاها في الكرسي مازال يتمتع ببعض النفوذ. فهو عضو بمجلس الشعب يتمتع بالحصانة، التي أفلت بسببها عشرات النواب من تهم متعددة، ويمكن لوزير الإسكان السابق أن يلوح في أي وقت بوسام الجمهورية من الطبقة الأولى الذي منح له بعد خروجه من الوزارة والذي جاء بعد سلسلة طويلة من التحقيقات الصحفية المؤثرة بصور ومستندات تحدثت عن فساد راحته زكمت الأنوف في وزارة الإسكان.

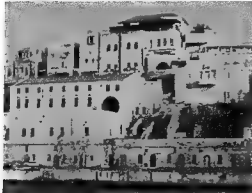
■ قائمة الوزراء الذين ينتظرون المحاكمة

إذا وجدت الإرادة السياسية في وضع الوزراء تحت طائلة القانون ومحاسبتهم

الفقر والعوز ونقص الخدمات. ويفعل هذا الوزير أصبح الحصول على سكن أمرا عزيز النال، مما أفقد شباب الأمة الأمل فكان الانتحار بالهجرة الجماعية مفضلين الموت غرقا على البقاء في وطن تحكم فيه الفسدة والمفسدون وتصرفوا في أملاك الوطن والشعب وكأنها ضياع ورتوها عن أيالهم. ولم يراع هذا الوزير السابق أنه خرج من طبقة فقيرة وعاشى شظف العيش وبدلا من التصرف بأمانة فيما أؤتمن عليه من ثروات الشعب راح ينهبها بجشع غير مسبوق. وأصبح أصحاب القصور الفارهة واليخوت ويقصي معظم أوقاته في أوروبا وكندا مستمتعا بما تهبه من مال حرام. ولما كانت الجرائم التي ارتكبتها المبلغ ضده معاقبا عليها بنصوص المواد ١٠٥ مكرر ٢ و١٠٩ و١٠٣ و١١٥ و١١٥ مكرر ١١٦ مكرر ١١٦ مكرر، والتي تصل العقوبة فيها إلى السجن المؤبد.

يرجى بعد الاطلاع والتحقيق والتحقق من صحة ما ورد بهذا البلاغ والأمر بضبط العقود التي تثبت صحته لدى وزارة الإسكان. تحريك الدعوى الجنائية ضد المبلغ ضده محمد إبراهيم سليمان واتخاذ ما ترونه مناسباً للحفاظ على أموال الشعب. وتقتضوا بقبول فائق الشكر والاحترام

مخطط تهويدي غير مسبق لترحيل بقية أهل مدينة يافا الفلسطينيين



تقوم شركات عقارية واستثمارية إسرائيلية وبإدارة تل أبيب بتنفيذ مخطط تهويدي غير مسبق لمدينة يافا الفلسطينية العريقة، سيؤدي حسب توقعاتها، إلى مضاعفة عدد السكان اليهود في المدينة خلال العقد القريب وإلى تهجير آلاف السكان العرب منها، سواء من خلال شراء بيوتهم بمبالغ طائلة أو إخلاء سبيلهم بالقوة وتنفيذ مشاريع إسكانية ضخمة خاصة بالأغنياء اليهود.

وتتركز المشاريع التهويدية التي تفوق موارثها مئات ملايين الدولارات، في حي العمري التاريخي الشهير والأحياء العربية الأخرى القريبة من البحر.

ويبرز بين هذه المشاريع مشروع بناء حي سكني يشمل ١٣٠٠ وحدة سكنية للأغنياء اليهود الفرنسيين في بناية مملوكة لفلسطيني.

وتتوقع الشركة المتحدة أن تنهي بناء الحي في غضون خمس سنوات، كما اشترت شركة إسرائيلية أخرى ثلاثين مليون دولار ٥٠ في المئة من حقوق ملكية أرض بمساحة خمسة دونمات ومبنى المستشفى الفرنسي العريق في البلدة القديمة بعرض تحويله إلى فندق خمس نجوم من ١٢٠ غرفة، وستبني حوله شققا سكنية للأغنياء.

من جهتها، وكما افادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، تخصص بلدية تل أبيب التي تقع مدينة يافا تحت نفوذها، أكثر من ٢٥٠ مليون دولار للاستثمار في مدينة يافا خلال العقد القريب.

انسحاب أردوغان من دافوس أكبر هزة للمنتدى



لعدم السماح له بالتعقيب على تعليقات بيريز حول الحرب التي شنتها إسرائيل أكثر من ثلاثة أسابيع على قطاع غزة. وزعمت الصحيفة أن إيفنتايوس، حاول الترسيت على كتف أردوغان بعد أن تجاوزت كلمته الزمن المحدد مما حدا برئيس الوزراء التركي إلى رده بيده.

ونسبت الصحيفة إلى كل من الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ومشارك آخر لم تكشف عن هويته، التصريح لها بأن إدارة الندوة «لم تكن عادلة فعلا».

من جانبها نقلت صحيفة «ذي ديلي تلغراف»، عن أردوغان القول في المؤتمر الصحفي الذي دعي إليه على عجل «إننا بهذه الطريقة التي تدار بها مثل هذه التندبات لن يتسنى لنا الخروج بالناتج التي جئنا جميعا من أجلها إلى دافوس». وستلقي بظلالها على جهود تحقيق السلام.

وقد كشفت وكالة الأناضول للأنباء التركية في وقت لاحق، أن بيريز اتصل هاتفياً بأردوغان معتذراً عما حدث.

وصفت صحيفة بريطانية ما حدث من انسحاب رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، من المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، عقب سجال ساخن مع الرئيس الإسرائيلي، شمعون بيريز، بأنه شجار دبلوماسي أحدث صدمة عنيفة. وذكرت صحيفة هايننشال تايمز، أن المشرف على تنظيم المنتدى كلاوس شوب سارع للتأكيد على ما سماه «روح دافوس» بعد أن قال أردوغان: إنه لن يعود مرة أخرى إلى المنتجع السويسري. واعتبرت الصحيفة أن الحادثة من أكبر الهزات التي يتعرض لها حدث كرس لما وصفه شوب «بالتفاهم الطبيعي، بين الأمم».

وكان أردوغان قد انسحب من منصة إحدى ندوات منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا احتجاجا على منعه من التعليق على مداخلة مطولة لبيريز بشأن الهجوم الإسرائيلي على غزة. وأنحى الزعيم التركي -الذي كان يجلس بجوار البروفيسور كلاوس شوب أثناء مؤتمر صحفي عقد بعد ذلك السجال- باللائمة في انسحابه على رئيس الجلسة ديفيد إيفنتايوس، كاتب العمود الشهير بصحيفة واشنطن بوست الأمريكية،

طالبان تقتل ١٠ جنود في ولاية كونار

الحزب الإسلامي يسقط طائرة للاحتلال في باجرام ويؤكد مصرع من فيها



أعلن المتحدث باسم الحزب الإسلامي الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق قلب الدين حكمتيار أن رجاله أسقطوا طائرة شحن للاحتلال الدولي في قاعدة باجرام الجوية، مؤكداً أن جميع الجنود الذين كانوا على متنها قد لقوا مصرعهم.

من جانب آخر، أصيب جندي من قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) جراء وقوع هجوم استهدف قافلة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال في منطقة (كومياني) التابعة لإقليم كابول.

من جانبه أوضح الملا محمد رسول - عضو مجلس شوري حركة طالبان الأفغانية - أن الحزب السابق لولاية نمرود ان الحركة بصدد زيادة عدد

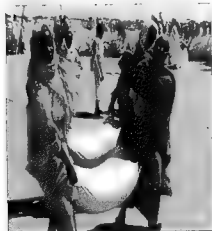
المقاتلين المنتمين إليها رداً على زيادة عدد القوات الأمريكية العاملة في أفغانستان. وقال الملا رسول: إن موافقة الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما على إرسال ٣٠ ألف جندي أمريكي إضافي إلى أفغانستان دليل على أنه يتبع الحرب نفسه الذي سار عليه سلفه جورج بوش، وأنه لا يريد إيقاف الحرب في أفغانستان، بل يعمل على تصعيدها.

وأضاف: إن الأمريكيين لو كانوا فعلاً يريدون إيقاف

الحرب، لكان بمقدورهم سحب جنودهم لأنهم يدركون تماماً أنه بإمكان الأفغانين حل جميع المشاكل العالقة بينهم، مشدداً على أن استمرار وجود القوات

الأمريكية وتعريزها يعني «أن لا سلام في أفغانستان، ولا تفاوض مع المحتل وأعدائه». كما قال دوران صافي - أحد القادة الميدانيين لطالبان شرقي أفغانستان -: «إن مقاتلي الحركة اشتبكوا في ولاية كونار مع كتيبة أمريكية، وقتلوا عشرة من جنودها ودمروا وأعطبوا ثلاث دبابات، فيما قتل أربعة من مقاتلي الحركة في هذه الاشتباكات».

اتهم الماسونية العالمية بزعزعة استقراره.. الحكومة تطرد جماعة إغاثة أمريكية من دارفور بشبهة التبشير



عبدالله قوله: إنه كان من المفترض أن تقدم «ترست نو مور» مياه شرب في المناطق التي تشهد معارك. ولكنهم لم تقدم تبريراً واضحاً لوجود هذه النسخ الكثيرة من الإنجيل لديها. من جهة أخرى، شن عضو المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان عباس الخضر هجوماً على إسرائيل واتهمها بزعزعة الاستقرار في السودان.

وقال: إن الماسونية العالمية التي تقودها إسرائيل تضع مخططاً يستهدف تزييق وحدة السودان واستمرار ذيف الدم في دارفور.

وأضاف: إن المخطط الإسرائيلي يستهدف رمز سيادة البلاد من خلال استهداف للرئيس البشير بادعاءات مدعي المحكمة

طردت الحكومة السودانية جماعة أمريكية معنية بالإغاثة من دارفور بعدما وجد مسؤولون آلاف النسخ من الإنجيل باللغة العربية مخزنة في مقر الجماعة. وقالت السلطات السودانية: إنها عثرت على ٣٤٠٠ نسخة من كتاب الإنجيل في مكتب تديره منظمة «ترست نو مور» في شمال دارفور التي كل سكانها من المسلمين.

وأضاف المسؤولون: إن السلطات قررت طرد الجماعة التي مقرها ولاية تكساس الأمريكية «مخالفتها لقانون العمل الطوعي والاتفاقيات القطرية ولوائح تسجيل المنظمة بالسودان».

ونقلت الوكالة عن مفوض العون الإنساني وشؤون المنظمات بالولاية عثمان حسين

الجناية الدولية في لاهاي لويس أوكامبو.

وكانت تقارير تحدثت عن مخطط دولي يهدف إلى تقسيم السودان إلى خمس دويلات في الجنوب والشمال ودارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق.

مظاهرات تطالب بمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين



إلى بريطانيا من الدول الموقعة على اتفاقية جنيف وينبغي عليها أن تكون جادة في التحقيق والملاحقة القضائية لجرائم الحرب..

هذا وقد أصيب عدد من المتظاهرين ومن عناصر شرطة لندن، في اشتباكات عنيفة دارت وسط شوارع المدينة مع محتجين خرجوا لدعم غزة.

كما اعتقل عدد من المتظاهرين وشهود عشرات المصابين بينهم أكثر من ١٢ شرطياً والعشرات من المتظاهرين بينهم النائب البرلماني جورج غلاوي، بينما هربت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى.

ديس، نانديتا دوشون فقالت: إن هناك تغيراً كبيراً في الرأي العام البريطاني بسبب أحداث غزة، لأن ما قامت به إسرائيل من قتل وتدمير وتشريد أفجع الجميع..

وحول طبيعة عمل منظماتها قالت: إنها تعمل لدعم حقوق الشعب الفلسطيني. وإنها تلقت طلبات كثيرة من الناس للانضمام إليها بعد الحرب على غزة ليتسنى لهم التعبير عن مشاعرهم.

وأشارت إلى أن وسائل الإعلام في بريطانيا لا تريد إظهار القضية، مضيفة أنه -يجب على ممثلينا وحكومتنا تولي مسؤولياتنا، حيث

شهدت العاصمة البريطانية لندن تجمعاً احتجاجياً على جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة للمطالبة بتقديم مرتكبها إلى المحاكمة، نظمته جمعية صداقة كامدن أبو ديس، بمشاركة «حركة يهود ضد الحرب».

وأقام النشطاء محاكاة لشهداء غزة وأقاموا الأوكفان حاملين لافتات التضامن مع غزة، وقالت إحدى المشاركات وتدعى لوسي تسويارد: إنها لم تكن تهتم بالسياسة ولكن ما شاهده من صور للعذوان الإسرائيلي على غزة جعلها تشارك في أغلب مسيرات التضامن مع غزة.

أما منسقة «جمعية صداقة كامدن أبو

من هنا وهناك

■ وقع نحو ٥٠٠ عالم من علماء الأزهر على بيان مشترك، يجرمون من خلاله غلق معبر رفح وهدم الأبنية ومنع السلاح عن المجاهدين. وقال العلماء في بيانهم: يحرم تماماً إغلاق المنافذ (المعابر) التي تربط الفلسطينيين بالمعبر الخارجي، وعلى الأخص معبر رفح، المعبر الوحيد الذي يظل على إخوانهم المسلمين، ويرى العلماء أن إغلاقه من أكبر الكبائر.

■ هاجم مقاتلون في شمال غرب باكستان شاحنات تابعة لحلف شمال الأطلسي بالصواريخ. وأسفر الهجوم عن وقوع بالقرب من بلدة «لاندي کوتال» في مقاطعة خيبر عن تدبير تسع شاحنات احترقت بالكامل. وكانت الشاحنات عائدة من أفغانستان عندما تعرضت للهجوم الصاروخي.

■ انقسمت الجالية اليهودية حول اختيار جورج ميتشيل مبعوثاً إلى الشرق الأوسط على أساس من مواقفها تجاه قضية السلام والتسوية. فأولئك الذين يرغبون في إسقاط أكبر وقت ممكن لإسرائيل لا يتأهل المزيد من الأراضي الفلسطينية ثم فرض تسوية تتركز على ترك «بقايا دولة» للسلطة الوطنية نظراً إلى اختيار ميتشيل نظراً لا تتم عن الارتياح. وأولئك الذين يؤيدون حل الدولتين على أساس انسحاب إسرائيل إلى أراضي ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ومنزوعة السلاح نظروا إلى مهمة ميتشيل باعتبارها دليلاً على أن الإدارة الأمريكية الجديدة لن تهمل ملف السلام وتسعى بجديته للبحث عن حلول متوسطة لهذه القضية التي استعصت على الحل.

تقرير: تنامي النفوذ الإيراني برعاية رئيسها الشيعي

الرئيس سامبي ليحكم البلاد أطول فترة ممكنة، ومنحه صلاحيات واسعة على حساب رؤساء الجزر. وتجدد الإشارة إلى أن دستور جزر القمر الحالي يمنح صلاحيات واسعة لكل جزيرة لإدارة شؤونها الداخلية ولا يدخل في اختصاص الحكومة الاتحادية إلا السياسة الخارجية والعملة والدين والدفاع.

ويرى مراقبون أن الزيارة الرسمية، التي قام بها مؤخراً السيد حسين النوازي رئيس ما يسمى لجنة إمداد الإمام الخميني وأجهزة من وجهات تصدير الثورة لجزر القمر لفرض تقييم أنشطة اللجنة وفتح أفق جديدة لها في جزيرتي أنجان وموهيلي، في الفترة ما بين ٢٣-٢٧/١٢/٢٠٠٨، بدعوة رسمية من الرئيس سامبي وما صاحب تلك الزيارة وهي الثانية له منذ وصول سامبي إلى الحكم، من تغطية إعلامية وحفاوة بالغة ومراسم بروتوكولية لا تقل عما جرى المرفع الدبلوماسي على إقامتها لرؤساء الدول والحكومات، تتم عن مدى تعاطف الدور التشيعي أو بالأحرى تضامنه في هذا الأرخبيل، الذي تحرص مراكز الاستخبارات الإيرانية على إبقاء قدمه راسخة ثابتة فيه، لما تتمتع به هذه المنطقة الحيوية المهمة في خارطة العالم من ميزات جيوسياسية، حيث تعبر فيها ثلاثا فالات بتقول العالم القادمة من دول الخليج البترولية، وتحتضن فرنسا وهي الدولة الكبرى التقليدية ذات هيمنة على المنطقة ثاني مركز تنصت من بين مراكزها الثلاثة في العالم في جزيرة «مايوت» القمرية التي ما زالت تحتلها رغم أنف قرارات الشرعية الدولية. ومزاجه طهران لباريس في هذا الأرخبيل كمزاحمتها لها في المحور اللبناني السوري تمنح إيران قيمة مضافة أو ورقة جديدة تمكنها من اللعب بها، لتحقيق مكاسب أو على الأقل تسجيل نقاط في إطار تفاوضها مع الغرب، وخاصة مع الاتحاد الأوروبي بشأن ملفها النووي.

تمر جزر القمر التي انضمت إلى جامعة الدول العربية عام ١٩٩٢م والواقعة في قناة موزمبيق في جنوب شرق إفريقيا بطورف استثنائية غير مسبقة في تاريخها منذ تولي الأستاذ أحمد عبدالله محمد سامبي مقاليد الحكم فيها عام ٢٠٠٦ بانتخابه رئيساً للجمهورية لفترة أربع سنوات غير قابل للتجديد بموجب دستور البلاد، الذي ينص على دورية الرئاسة بين الجزر في كل أربع سنوات. ويعتبر الرئيس سامبي أكثر رؤساء هذه البلاد إشارة للجدل وتقصه الدوائر الشيعية بأنه «ابن رجال الدين من القارة الأفريقية ممن تتلمذوا على يد المرجع المدرسي دام ظله طوال سنوات في حوزة الإمام القائم (عج)، وذلك بعد أن استنصر على يد سماعته، وانتقل من المذهب السني إلى مذهب أهل البيت، وتحول إلى مبلغ كبير للتشيع في جزر القمر.

واللافت أن آثار تشيع الرئيس سامبي لا تقف عند حد حياته الخاصة فحسب، بل بدأت تظهر بقوة على المشهد القمري منذ وصوله الحكم، في هذا الأرخبيل السني، الذي كان آمناً مطمئناً، يتفيا بظلال المذهب الشافعي، بعيداً عن التمرات الطائفية المقيتة وفتن العقائد الدخيلة المنحرفة التي لا تمت إلى جوهر الإسلام وحقيقته بصلة.

فقد عرفت جزر القمر في ظل هذا النظام افتتاح عدة مراكز إيرانية أطلق رئيس الدولة لها العنان ومنحها كل التسهيلات والامتيازات وسخر لها أجهزة الدولة المختلفة، لتعمل تلك المراكز على تشيع الشعب القمري وتكريس الأجندة الطائفية في الأرخبيل تحت مظلة العمل الخيري والإنساني، مستغلة الظروف الاقتصادية السيئة التي تعيشها الجزر، والتي زادت حدة وشدة منذ قيام نظام «الثورة الخضراء».

ومما يدل على النفوذ الإيراني المتنامي في الأرخبيل ما كشفه أحد وزراء حكومة جزيرة القمر الكبرى أن مسؤولاً كبيراً من نظام طهران، خلال زيارة له لـ «موروني»، طلب من رئيس المحكمة الدستورية عبدالله سوريت - قبل أن يقال لرفضه الطلب - دراسة إمكانية تصديق ولاية

دعا إلى جمع جهود العلماء المصريين في مشروع واحد

د. مصطفى السيد: على مصر التواصل مع أبنائها العلماء عبر «السفارات»



■ كيف توظف مصر علماءها في الخارج، وهل تستعين بهم وتواصل معهم، بحيث يتم تشكيل حركة بحثية علمية في مصر، خاصة أن المشكلة الأساسية لدينا هي ضعف التواصل والتوظيف لهذه العقول؟

● د. السيد: لكي يتحقق ذلك لابد من التعرف على المصريين في الخارج، وأفضل من يقوم بهذا الدور هم مسؤولو السفارات المصرية، عن طريق بذل جهد في جمع أسماء المصريين المتواجدين في بلد السفارة، وتسجيل بياناتهم على أجهزة الكمبيوتر، بجانب ضرورة إنشاء قسم في مصر يتولى هذه المهمة، فعلى سبيل المثال عندما

على الدولة الاتصال بأبنائها العلماء في الخارج، لا أن تنتظر اتصالهم بها، بهذه الوسيلة التي تحمل في طياتها عقابا عزيز النفس. بدأ العالم المصري الدكتور مصطفى السيد، الحاصل على أعلى وسام أمريكي في العلوم، حديثه في ندوة علمية - عائلية، عقدها إحدى الصحف المصرية مطالبا بضرورة إنشاء قسم في مصر يتولى مهمة الاتصال بالمصريين المتقاعدين في مجالاتهم من المقيمين في الخارج وخلال الندوة - التي حضرها عدد من العلماء والباحثين المصريين من المراكز البحثية والجامعات - جمع السيد في حديثه ما بين تجارية العلمية والحياتية، وتحدث عن ٥١ عاما قضاها في الولايات المتحدة الأمريكية، كما تطرق إلى أحوال ومعوقات البحث العلمي في مصر ناهيا أن يكون قد تلقى اتصالا هاتفيا من أي مسؤول مصري عقب حصوله على الوسام الأمريكي. وإلى نص الندوة.

الجامعات الحكومية يتسم بالتعقيد ويحتاج إلى وقت، ولكن هذه الأمور لا تجعلنا نفقد الأمل، وإنما يجب علينا التحلي بالصبر؛ لأننا لن نستطيع تغيير هذا النظام مرة واحدة.

■ كرمتك السعودية عام ١٩٩٠، ولكننا كمصريين لم نشعر، فهل ترى أننا نعاني قصورا وخيبة لعدم إحساسنا بأولادنا في الخارج؟

● د. «السيد»: ضاحكاً، يبدو أن هذا قصير مني أنا، فأنا أعرف تواجيدي في مصر كنت حريصاً على مقابلة العلماء وإجراء الأبحاث والقاء المحاضرات في جامعتي القاهرة وعين شمس، فضلاً عن ورش العمل، فكنت أحضر معي في كل زيارة عشرين عالماً أمريكياً، كل ذلك جعلني مقصراً في إطلاع الإعلام على نتائج هذه الورش والأبحاث.

■ هل يمكن القول بأن «الرادار المصري» ضعيف، لأنه لا يشعر بالعلماء إلا بعد تكريرهم، وماذا عن تجريب دواتكم المضاد للسرطان على مرضى مصريين؟

● د. «السيد»: عندما حضرت إلى مصر تحدثت مع أحد الأطباء، وأخبرني بأنه يمكن الحصول على تصريح لتجربة هذا الدواء، ولكنني أخبرته بأنني لست جراحاً، لأنه من الضروري أن يقوم بإجراء التجربة أطباء أبحاث.

ووقف الحضور عند كلمة «أطباء أبحاث»، ليقوم الدكتور حازم صالح إخصائي الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرقبة والوجه، وأحد الأطباء في فريق الدكتور مصطفى السيد بشرحها قائلاً: «ينقصنا في مصر خامة (الطبيب الباحث)، ففي الولايات المتحدة الأمريكية لكي يحصل الطالب على بكالوريوس

■ وحدة الليزر بمركز البحوث (أفضل) من الموجودة في جامعة جورجيا

■ تجربة دواء السرطان الجديد على المصريين تحتاج إلى (أطباء أبحاث)، وفي الصين ستكون أسرع لـ (عدم خوفهم على الفقراء)

زار الدكتور مصطفى المركز وافتتح وحدة تكنولوجيا الليزر أشاد بها، وقال: إنها أفضل من الوحدة الموجودة في جامعة جورجيا بأمريكا.

■ كلنا مؤمنون بأن العلم والبحث العلمي لا يعرفان اليأس، رغم الصعوبات والعواقب التي تواجههما في مصر، ولكنني أريد أن أسأل الدكتور مصطفى، ماذا ستفعل في ظل هذه الصعوبات، خاصة بعد العقوبات والمشاكل التي واجهها الدكتور أحمد زويل وطموحاته بسبب مؤسسة البيروقراطية المصرية؟

● د. «السيد»: في الحقيقة أنا لا أعرف ماذا حدث مع الدكتور زويل بالضبط، ولكنه وعدني قبل فوزه بجائزة نوبل، أنه سوف ينشئ مشروعاً علمياً في مصر، وأنه بحاجة إلى مساعدتي، وبعدما حصل على الجائزة، تم توفير أرض لهذا المشروع، ولكن لم تتوافر الأموال الكافية لإقامته، بجانب طلب الحكومة أن يكون هذا المشروع جزءاً من الجامعات الحكومية، الأمر الذي رفضه زويل لأن نظام

دعوتي السفارة المصرية في واشنطن لتكريمي، استطاعت في أقل من يوم واحد دعوة أكثر من مائة مواطن مصري يعيش في واشنطن!

ولن يتنج ذلك إلا من خلال الاهتمام والدعم الحكومي لهذا الموضوع، فدولة مثل الصين نجدها على اتصال دائم بعلمائها في الولايات المتحدة، وتقدم لهم الدعم المالي والمعنوي، وتقنع النابغين منهم بالعودة إلى وطنهم بعد الدراسة للاستفادة منهم، لذلك كما قلت يجب أن يتم الاتصال من الحكومة بالعلماء المصريين، لا أن تنتظر الحكومة اتصال العلماء بها، وهنا أود الإشارة بالجمعية المصرية الأمريكية التابعة للمركز القومي للبحوث برئاسة الدكتور هاني الناظر لاهتمامها بتكريمي علمياً.

■ الدكتور هاني الناظر... هل هناك تواصل فعلي بين المركز القومي للبحوث وعلماء مصر في الخارج؟

● د. «الناظر»: في الحقيقة نحن نسعى لتحقيق هذا التواصل من خلال طرق عدة، منها رابطة العلماء الأمريكية - الكندية، التي تضم العلماء الأمريكيين والكنديين من أصل مصري، وهي الداعية للدكتور مصطفى السيد، فكان أول اجتماع لهذه الرابطة بالمركز القومي للبحوث، وكانت بداية من المركز لمحاولة ربط علماء مصر بوطنهم، ومن وقتها اعتادوا النزول إلى القاهرة، ونتج عن ذلك إقامة مجموعة من المشاريع البحثية بلغ عددها ١٣ مشروعاً، وساعد على ذلك الأجهزة العلمية والمناخ العلمي الذي وفره المركز، فلا يصح دعوة أي عالم مصري دون وجود أجهزة أو إمكانيات، حتى لا يتعطل سير البحث العلمي، لذلك عندما



■ إذن لم يهاضك أحد من المسؤولين المصريين بعد فوزك بالجائزة مباشرة؟

• د. «السيد»: لا، ولكن السفارة المصرية أقامت حفلاً لتكريمي في واشنطن بعد حصولي على الوسام، وحقيقة كان تكريماً عريباً خالصاً.

■ صرحت بعد فوزك بالجائزة لوكالة أنباء الشرق الأوسط عن قلقك من عدم التزام الصين بالمعايير الأمريكية في تجريب الدواء على البشر، وبالتالي إمكانية التوصل إلى نتائج أسرع من الأمريكان؟

• د. «السيد»: النتائج ستكون سريعة في الصين ليس لتفوق الحكومة الصينية على المصرية أو الأمريكية، ولكن لأن الصينيين لا يهتمون بحياة المواطن العادي خاصة الفقراء، ففي زيارة لي لأكثر معاهد الليزر في الصين، وجدت عالماً صينياً يسلم الليزر بالقرب من عين المريض، وعندما سأله عما يفعله أجابني بأن المريض «رجل فقير، يعاني من مرض جلدي، ونحن

■ مشروع زويل العلمي لم يوفق لرغبة الحكومة في ضمه إلى الجامعات المصرية

المصريين بعد تكريمك من الرئيس الأمريكي؟

• د. «السيد»: والله أنا سمعت من الدكتور حازم صالح أنه كان فيه محاولات، وهنا قاطعه الدكتور حازم قائلاً: «الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء حاول الاتصال بالدكتور مصطفى، ولكن الدكتور مصطفى معتاد غلق هاتفه المحمول أثناء محاضراته، احتراماً لقدسية العلم، فضلاً عن أن الوزير هاني هلال كان يحاول الاتصال به يومياً، ولكنه في كل مرة لم يستطع الوصول إليه، فاتصل بي قائلاً: (فين الدكتور مصطفى، مش عارف أوصل له)، فأخذت هاتفه المحمول، وذهبت به للدكتور مصطفى لأوصله بالوزير..

الطب، لايد من حصوله أولاً على بكالوريوس علوم، ليصبح مؤهلاً بعد ذلك، وهو ما يعرف بالطبيب الباحث الذي يجري الأبحاث ويطبّقها على مرضاه، لذلك فنحن في مصر بحاجة إلى كوادر تستطيع القيام بالأبحاث وتطبيقها.

■ ما هو السر وراء نبوغ العقول المصرية فور سفرها إلى الخارج؟

• د. «السيد»: الفرق بين الدول المتقدمة والنامية يرجع إلى الاهتمام بالبحث العلمي وتمويله، فنجد أن الصين تعمل حالياً على نقل الشبكة الأمريكية البحثية وتطبيقها على معاملها ومصانعها، بل استقطاب علمائها للنهوض بالدولة الصينية، وبالفعل أصبحت الصين تمتلك نقوداً أكثر من الولايات المتحدة الأمريكية، نتيجة تمتعها بحرية اقتصادية، فالصين نقلت كل حاجة من أمريكا عدا حرية الإنسان.

■ عودة إلى موضوع تكريمكم، هل اتصل بكم أي من المسؤولين

على التقدم التكنولوجي في الغرب ككل، مشيراً إلى أن الصين ستكون المستفيد الأكبر من هذه الأزمة، لأنها تملك المال والموارد البشرية، وقامت بنقل كل ما وصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية من خلال إعادة كل علمائها هناك.

وعن إمكانية تطبيق هذه الأبحاث على المرضى في مصر أشار الدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث إلى وجود قوانين تنظم الملكية الفكرية في الولايات المتحدة، ما قد يصعب من تداول العلاج خارج الولايات المتحدة دون ترخيص، مشيراً إلى توافد عدد من المرضى على المركز قبيل وصول السيد، معتقدين إمكانية حصولهم على العلاج.

وقال الدكتور حازم صالح مدرس الأنف والأذن والحنجرة ببعده الليزر بجامعة القاهرة، نحن بصدد إجراءات اتصالات بمركز أندرسون للسرطان. أحد المستشفيات التي تجرب العلاج الجديد بالولايات المتحدة. لمعرفة القواعد التي يتبعونها لإدخال المرضى الذين يمكن تجربة الدواء عليهم.

وأوضح صالح وهو أحد أعضاء الفريق البحثي الذي يشرف عليه الدكتور مصطفى السيد، بقوله إن التأكد من فاعلية العلاج الذي توصل إليه الدكتور مصطفى تم الانتهاء منه في الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن الفريق البحثي المصري يعمل الآن على دراسات سمية هذا العلاج التي من دونها لا يمكن استخدام البشر للعلاج، وقال صالح: إن التجارب على البشر لا يمكن أن تترك لرغبة المرضى أو العلماء، وأنه يجب أن يكون بينهم بنية قانونية لا مصلحة لها حتى تحافظ على المرضى من أن يكونوا ضحايا للتجارب الطبية.

■ الفرق بين الدول المتقدمة والنامية؛ يرجع إلى الاهتمام بالبحث العلمي وتمويله

■ ميزانية البحث العلمي في الولايات المتحدة ستخفض في ظل الأزمة المالية العالمية الجارية، والتي ستؤثر على التقدم التكنولوجي في الغرب ككل

وأوضح السيد أن معدن الذهب يستخدم في الطب منذ خمسين عاماً لأنه أكثر معدن متوافق على التحو الأحيائي مع الجسد الإنساني، مشيراً إلى أن نانو الذهب يستخدم لعلاج وتشخيص مرض السرطان وأن تحضيره «سهل للغاية وغير مكلف»، لأنه يتكون من جزيئات متناهية الصغر من الذهب.

وأشاد العالم المصري الأمريكي بوحدة تكنولوجيا الليزر بالمركز القومي للبحوث والتي قام بافتتاحها، قائلاً: إن الوحدة تفوق ما كان يتصوره، وأنه يمكن القول إن المركز القومي للبحوث، «يملك مركزاً لليزر وليس معملًا»، وقال: إنه باستكمال هذه الوحدة يمكن البدء في العمل على أبحاث مشتركة بين المركز ومعهد جورجيا للعلوم والتكنولوجيا.

وتوقع السيد الذي هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية منذ ٥٤ عاماً أنه من المتوقع أن تنخفض ميزانية البحث العلمي في الولايات المتحدة ستنفض في ظل الأزمة المالية العالمية الجارية، والتي ستؤثر

نحاول مساعدته، في حين أنني لو فعلت هذا مع مواطن أمريكي ستم إحالتي إلى المحاكمة والسجن.

■ وكان الدكتور مصطفى السيد أكد في إحدى المؤتمرات الصحفية التي عقدت مؤخراً بالمركز القومي للبحوث أكد الدكتور مصطفى السيد أن فترة تصريح استخدام العلاج الذي توصل له على البشر سيستغرق من ٧ إلى ٨ سنوات على الأقل، وقال: إنه ليس بوسعه «تجيل هذه العملية»، لأن دوره كعالم انتهى باكتشاف الطريقة، وأن الدور الآن على الأطباء للتوصل لكيفية استخدام العلاج، مشيراً إلى أن التوصل لطريقة لتسليط الضوء على الخلايا المصابة بالسرطان داخل الجسد هي «المشكلة الحالية، التي يحاولون الوصول إليها».

ويعتقد السيد أن علاجه يتوافق مع جميع خلايا الجسم لأنه ليس علاجاً كيميائياً وإنما فيزيائياً، لأنه يعتمد على تسخين الخلايا السرطانية عن طريق تسليط الضوء عليها، مما يؤدي إلى تدميرها، مشيراً إلى أن التجارب تجري في الوقت الحالي في ثلاثة مستشفيات أمريكية على مرضى في المراحل الأخيرة من الإصابة بمرض السرطان حتى يتمكن الأطباء من تحديد كمية الدواء التي ستستخدم والتوصل إلى طريقة لتسليط الضوء على الخلايا المصابة بالسرطان في الأماكن المختلفة داخل الجسد.

وكان د. السيد وهو أستاذ كرسى جوليوس براون ورجينتس للكيمياء والكيمياء الحيوية في معهد جورجيا للعلوم والتكنولوجيا قد توصل إلى طريقة لعلاج مرض السرطان من خلال تدمير الخلايا السرطانية بتسخينها عن طريق تسليط الضوء على مركبات الذهب النانوية التي يتم حقنها داخل المريض وتتمركز حول الخلايا المريضة.

طوبى شباب المسلمين

موسم الفجر في مكة المكرمة

لفتى المواهب والتفوق ينجلي
فليلتمس أقرانه سفر الهدى
حتى إذا التفت الصباح بنوره
وفدوا إليه، وللهى صفحاتها
فاحت بها أنقى الصدور كأنها
وأثوا يعيدون الربيع وجنيه
زهو الهدى مازال مخضلاً السنا
والحقل أورق، فانتظر تسمع له
ما كان من نهج لديه مؤصل
وليدن موكبهم لأبهى موئل
وأفاض نفع أريج له مؤمل
تسقي طموح نفوسهم من سلسل
زهر الخزامى، أورفيق قرنفل
مستبشرين بخيره المسترسل
برعاية المولى لكل محجل
في كل أن شدوا أغلى بلبل



من قال: إن الوعي عراه الجفا
قد كان هذا قصة تُروى لمن
واليوم عادت بالشباب شريعة
إن الشباب وقد تحفز خطوهم
ومضى بنور صفائه المتهلل
عشق الحديث عن الزمان الأول
حفلة مراعها بأعذب جدول
يجدون مسعاهم بوجه مقبل

من همّة طارت بهم للأفضل
 سمة الطموح، ونورها لم يأفل
 في ظلّ هدي راقٍ للمتأمل
 يُعلي مكانتها ولمّا يبخل
 لم ينسه، وفضلهم لم يُهمَل
 ويرفعه، وألله أكرمُ مجزِل
 والسعي بالنور المبين إلى علٍ
 أبدا تقوّد الركبَ شطراً لأمثل
 لتمييز - في المكرّمات - مؤصّل
 ولفتح باب - عن سواكم - مقفل
 ومكانة في العالم المتبدل
 وبغيره في سعيه لم يحفل
 قدّم بأفقٍ سُمُوهم لم تُجهل
 بالبيّنات إلى أعالي المنزل
 قيم الولاء، وفي اللقاء الأجل
 بالظّهر والتّقوى، وبالنّهج الجلي

والله أكرمهم بما ليقينهم
 يتفوقون، وفي التّفوّق لم تزل
 تسمو الشعوب مع ابتكارات الحى
 فلكل فضلٍ في مراقبيها فتى
 وجَدَ الوفاء لمن رعوهُ أمانة
 طوبى شباب المسلمين بصحوة
 أعطاكم القرآن فيه رقيكم
 هذي مناهجُه، وتلك ظلاله
 وثوابكم عند الجوادِ منازل
 قمتم بها ترثون فتحاً قادماً
 للخير، للمجد الأثير، وللعلی
 ومن اهتدى بالله سدّد خطوه
 لشبابنا الوثاب في ساح الندى
 بمسيرة تسعى على نهج الرضا
 هذي مواكبُ عزهم تمشي إلى
 وتبارك الرحمن يُعلي شأنهم

الشخير وانقطاع النفس مضاعفاته خطيرة وحلوله متوفرة

الانسداد الجزئي للمجرى العلوي، فيحدث تنذير في الأنسجة الرخوة لسقف الحلق واللهاة فيحدث صوت الشخير.. وأحياناً قد يحدث انقطاع تام للتنفس.

وتضيق الدكتورة ابتهاج غريب أن للشخير أسباباً أخرى عضوية، وهي:

■ ضعف في عضلات اللسان وتجويف البلعوم الفمي: ويحدث استرخاء شديد في هذه المنطقة خلال النوم العميق (النوم بعد الإجهاد الشديد أو السهر).

■ زيادة كثافة الأنسجة المحيطة بتجويف البلعوم الفمي، مثل تضخم اللوزتين والعديان (لحميات البلعوم الأنفي) والذي يحدث عند الأطفال. والزيادة المفرطة في الوزن عند الكبار.

■ استطالة اللهاة وأنسجة الحنك الرخوة (soft palat) انسداد الأنف المعوي، مثل انحراف الحاجز الأنفي، تضخم قرنات الأنف، وجود ناميات أنفية أو لحميات وأورام أنفية.

وهناك بعض الأمراض التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة كثافة الأنسجة المحيطة بالتجويف البلعومي الفمي مثل كسل الغدة الدرقية، التي تؤدي إلى زيادة الوزن وتراكم الشحوم.

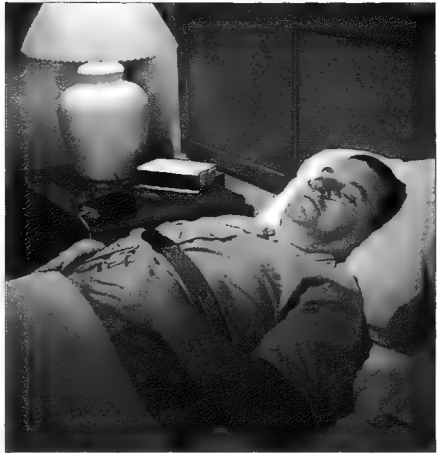
كما أن هناك أسباباً عصبية مركزية لانقطاع التنفس وهي نادرة، ومنها مرض شلل الأعصاب، الأمراض المتعلقة بجهاز المهام البصري في الدماغ (Thalamus) كالجلطة الدماغية، والأمراض المتعلقة بالحبل الشوكي.

■ مضاعفات الشخير

هل الشخير مشكلة وله مضاعفات؟ تجيب الدكتورة ابتهاج غريب، نعم، الشخير يعتبر مشكلة للشخص المصاب به وللآخرين ممن يشاركونه المسكن.

إن النوم الصحي هو عبارة عن ثلاث مراحل، يجب على النائم الاكتفاء منها جميعاً، وإلا فإنه سيصاب بالأرق ولن يتمكن من الوصول للدرجة المطلوبة من الاسترخاء في النوم، وذلك بسبب أن المصاب يحتاج إلى أن يعود من المرحلة الثالثة إلى المرحلة الأولى من مراحل النوم باستمرار خلال الليلة الواحدة حتى يأخذ كفايته من الهواء والأكسجين.

قد يصاحب الشخير انقطاع تام للتنفس، فإذا راد هذا الانقطاع على عشر



■ من أسباب الشخير: انسداد جزئي لمجرى الهواء في البلعوم الأنفي والبلعوم الفمي والجزء الخلفي من اللسان

الشخير مشكلة تكثر لدى الذكور عن الإناث، وأن سبب الشخير هو انسداد جزئي لمجرى الهواء في البلعوم الأنفي والبلعوم الفمي والجزء الخلفي من اللسان. وتنتشر ما يحدث في هذا المثلث التشريحي من استرخاء للعضلات المكونة له فيمنع جزئياً انسحاب الهواء إلى الرئتين. ومع انكماش الحجاب الحاجز يتم سحب الهواء، بحيث يقتصر على المرور من خلال

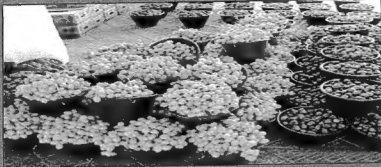
يعرف الشخير طبيًا بأنه صوت يصدر من الإنسان خلال التنفس عند الاسترخاء في النوم.

وهو عادة يصحب الشهيق، ولكنه قد يحدث مع الزفير أحياناً، وهناك من الناس يعاني من الشخير في اليقظة أيضاً، تشير الإحصاءات إلى أن حوالي ١٥٪ من الناس البالغين يعانون من مشكلة الشخير أحياناً، وأن حوالي ٢٥٪ من البالغين يعانون منه بصورة دائمة، وأن نسبة الإصابة بالشخير تزيد مع التقدم في السن.

■ أسباب الشخير

وأوضحت د. صحتك، الدكتورة ابتهاج صالح غريب استشارية جراحة الأنف والأذن والحنجرة - حاصلة على زمالة كلية الجراحين البريطانية للأنف والأذن والحنجرة وعضو الأكاديمية الأميركية للأنف والأذن والحنجرة عضو الجمعية السعودية للأنف والأذن والحنجرة - أن

الطعام القليل يقوي الذاكرة



وبمقارنة نتائج الاختبارين تبين أن أفراد المجموعة الأولى تحسنت نتائجهم بالاختبار الأخير بنسبة ٢٠٪ تقريبا مقارنة بالاول الذي أجروه قبل خضوعهم للحممة الغذائية، بينما لم تحقق المجموعة الثانية والبالغة أي تغيرات ملحوظة بنتائج الاختبار الأخير. وبما أن الباحثون التوصل عبر تجاربهم إلى مزيد من المعلومات، التي تمكنهم من مكافحة أمراض الشيخوخة الشائعة، مثل: خرف الشيخوخة (الزهايمر) وأمراض أخرى متعلقة بالدخل العقلي، وكتب الباحثون (دراسنا قد تساعد في التوصل إلى أساليب للتوقية وللحفاظ على وظائف الإدراك والوعي لدى كبار السن.

كما لاحظ العلماء انخفاضاً ملحوظاً بنسبة الأسولون في الدم ومؤشرات الالتهاب لدى المجموعة الأولى مقارنة بالثانية، والثالثة، أمكن الحصول على مزيد من المعلومات بشأن علاقة الأسولون والالتهابات باضطرابات الوعي التي تظهر مع كبار السن. وقالت فلورين إن الفريق يجري حالياً تجربة أوسع نطاقاً باستخدام الفحص بالأشعة على الخ لضم الآلية التي يعمل بها نقص الطعام على تحسين الذاكرة، متوقعة أن يكون انخفاض نسبة الأسولون يحسن الذاكرة وينشط خلايا المخ.

ويقدر أن ٢٤ مليون شخص على مستوى العالم يعانون من فقدان الذاكرة والمشكلات تتعلق بالتيك مع الظروف والأوضاع والحقائق، وأعراض أخرى تشير إلى الزهايمر وأشكال أخرى من الخرف. ويعتقد الباحثون أن عدد المتصابين بالخرف قد يزيد إلى أربعة أمثاله بحلول عام ٢٠٤٠ مما يستلزم ضغوطاً على خدمات الرعاية الصحية الوطنية ويزيد من الحاجة إلى علاجات جديدة.

أضادت دراسة المانية أن تناول طعام أقل يمكن أن يساعد كبار السن في تحسين ذاكرتهم، كما يمنع أو يؤخر إصابتهم بمرض الزهايمر وأشكال أخرى من الخرف.

وقامت أستاذة أمراض الأعصاب بجامعة مونستر التي قادت الدراسة، إن نتائجها أظهرت أن تغيرات بسيطة في أسلوب الحياة تساعد في علاج الخرف، كما أنها أكدت مزايا كانت معروفة ظهرت من قبل على الحيوانات. ووصفت أختس فلورين دراستها بأنها أول دراسة تظهر أن الحد من السعرات الحرارية قد يكون مفيداً لداء الذاكرة لدى كبار السن من البشر.

وقد اختارت الباحثة وفريقها خمسين شخصاً متوسط أعمارهم ستون عاماً وقسموهم ثلاث مجموعات وهي: إحداهم أكلوا ما عدلوا تخفص السعرات الحرارية اليومية بنسبة ٢٠٪، وبأنيته تركت دون أي قيود على الطعام.

أما المجموعة الثالثة فقللت من نسبة السعرات الحرارية مثل الأولى، ولكنها زادت من نسبة الأحماض الدهنية غير المشبعة بمقدار ٢٠٪، فلم ينتج عن ذلك أي تحسين بذاكرتهم على التذكر، عكس ما لاحظته دراسات سابقة أجريت على فئران التجارب.

وطلب من المشاركين بالتجربة قراءة قائمة من الكلمات، واستدعاء ما علق بذاكرتهم من تلك الكلمات مرة أخرى بعد ١٢ دقيقة.

ولاحظ الفريق أن الرجال والنساء بالمجموعة التي أكل أقل شهدوا تحسناً بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ في اختبارات الذاكرة بعد ثلاثة أشهر من اتباع النظام الغذائي.

ثوان، وإن تكرر حدوث ذلك أكثر من سبع مرات في الساعة الواحدة، فهذا يعني نقصاً في أكسجين الدم، مما يؤدي إلى زيادة ضربات القلب، وتدريباً لإجهاد القلب المرضى المزمن على المدى البعيد وارتفاع ضغط الدم.

وكثير من المتصابين بالشيخوخة يشكون من التوتر وفقدان القدرة على التعامل السليم مع الآخرين، كما يشكون من التعب والإجهاد والخمول خلال ساعات العمل في النهار. وهذا مما يؤثر على إنجازاتهم العملية بسبب فقدانهم للتركيز، فيتهقرو مستواهم التحصيلي، كما قد يصابون بالعديد من الحوادث عند التعامل مع الأجهزة الخطرة التي تحتاج إلى بعض التركيز والانتباه.

■ العلاج

تؤكد الدكتوراة أيتها غريب أن علاج الشيخوخة هو في الأساس علاج للأسباب المؤدية له، مثل تخفيف الوزن وعلاج كسل الغدة الدرقية... الخ، وأن هناك طرقاً غير جراحية وأخرى جراحية.

■ الطرق غير الجراحية:

وتهدف للتخفيف من الشيخوخة، مثل: حيث المريض على النوم على جنبه بدلاً من على ظهره مع توصيل نوع من المنبهات على الظهر لمنع المريض من أخذ وضعية الاستلقاء على الظهر خلال الاسترقاق في النوم.

ويمكن توصيل جهاز (C-PAP) على منطقة الفم والأنف قبل النوم مباشرة، حيث إن هذا الجهاز يعمل على ضخ الهواء إلى مجرى التنفس بطريقة الضغط المستمر، من أجل تخفيف حازج الأنسجة الرخوة أو الكثيفة، وبالتالي ينعم المريض.

وهناك أيضاً بعض الأجهزة المساعدة التي يمكن بواسطتها شد اللسان للأمام لمنع انزلاقه للخلف خلال الاسترقاق في النوم.

■ الطرق الجراحية:

وهي متعددة، ومنها استئصال اللوزتين والغدانيه، فقد انتهت المشكلة بعد هذه العملية.

أو قد يحتاج المريض لإجراء تقصير للحنك الرخو وإعادة تشكيل اللهاة عن طريق جراحة الليزر أو الجراحة العادية.

وبعض المرضى يحتاجون لتخفيف كافة اللسان الخلفي.

وأخيراً، نقول إن الوقاية خير من العلاج، دائماً، فعلى المرء أن يلاحظ وزنه باستمرار، وأن يتجنب السهر المستمر.

زوال مصر بعد ٥٠ عاماً

تناولت الصحف الإسرائيلية تقريراً صدر عن أحد مراكز البحث العلمي المتعددة في إسرائيل، وعنها نقلت بعض الصحف ووسائل الإعلام العربية البحث دون مجرد تعليق.

يمكننا اختصار نتائج البحث في جملة واحدة، هي: «أن مصر ستبدأ في الزوال بعد ٥٠ عاماً».

يركز البحث على ظاهرة خطيرة، كنا قد تصدينا لها في مجلة البلاغ أكثر من مرة، وهي نتائج تبني الحكومات المتعاقبة بعد الانقلاب العسكري لضباط الجيش المصري المعروف بـ «ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢» سياسة التوسع العمراني والزراعي الرأسي، بهدف الحفاظ على ثروة مصر من الأرض الزراعية، والاكتفاء الذاتي، واستصلاح ما يمكن لتوسيع رقعة الأرض بما يتناسب وخطط التنمية، والزيادة السكانية المحتملة، فترتب على هذا التوسع الأحادي أخطاء فادحة، لا تصلح معها عمليات الترميم المتبعة، مما أدى أخيراً إلى التعدي على الأرض في توسع عمراني عشوائي خارج حدود خطط الحكومات، لم يوفقه تشريع ولا قانون، لأنه سار في الاتجاه الطبيعي لحاجة الزيادة السكانية الكبيرة في التوسع، وإلا حدثت الكارثة.

يرصد التقرير حركة التعدي كمّاً وكيفاً زمانياً، في مقابل عمليات الاستصلاح الغائبة النتائج إلى حد كبير، نظراً لسيطرة فئة ما في الدولة على نتائج الاستصلاح، مما يجعل عمليات الاستصلاح غير ذي شأن أو قيمة، وما تقدمه لا يعد رصيماً للدولة يمكن الاعتماد عليه.

قد يهدف التقرير - بوازع استخباراتي عدائي، كالتقارير التي سبق وأن رصدت حجم البترول العربي، ونفاذه بعد حوالي مائة عام - إلى زعزعة الثقة في النفوس. لكن تجاهل تلك التقارير - لكونها صادرة عن دولة عدوة - يعد من ضروب الجهل والعمى، لأن نتائجها - وهي الأهم - تتمشى ونتائج دراسات وبحوث تمت في هذا الشأن، وقدمت إلى أعلى سلطة، دون مجرد التفتاة تذكر.

يبقى أن ندرس موقف تجار الحديد والأسمدة، الذين تمت في شأنهم مسرحية اتهاهمهم باحتكار تلك الصناعة، ثم تبرئتهم في واحدة من أكبر المسرحيات هزلاً، دون النظر لمستقبل الوطن، وأغلبهم في مطبخ إعداد واتخاذ القرار، شأنهم في ذلك شأن أتباعهم الذين لا يعنيهم في الدنيا غير مصالحهم الشخصية، ولا يلتفتون إلى مشاكل الوطن إلا بعد وقوع الكارثة، وفوات الأوان.

yo-shahir-mshoer@yahoo.com



بقلم:
يوسف شهير

أجرها الجنة



كفالة مدي الحياة

كفالة اليتيم أجراً مرافقةً لبُنيان التكريم الجانبة، وتحتاج في "إنسان" فرص كفالة اليتيم بصور متعددة، ومن ذلك المساهمة بمبلغ (٦٠٠٠٠) ستة آلاف ريال تودع في "صندوق أوقاف إنسان" كصكك جارية، ومن خلال أرباح هذا المبلغ السنوية تتم كفالة يتيم واحد لمدة عام بقيمة (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال وعند بلوغ اليتيم سن الرشد يتم اختيار يتيماً آخر لتصبح كفالة الكافل مدى الحياة.



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

للتبرع أو الاستفسار يرجى
الاتصال على الرقم الموحد
٩٢٠٠٠١١٣٣

بنك الرياض: ٤٩٩٠١ - ٧٠١١٦٩٣
بنك ساب: ٤٧٢ - ٠٢٠٠٩٩٩٩
بنك الال: ١١١١٠٠٠٥ - ٩٩٩٩٩٩٩

مجموعة ساهبا المالية: ٩٩٠٧٠٠٤٧٥٨
البنك السعودي الفرنسي: ٧٧٩٦٤٠٠٠١٦٣
البنك السعودي الهولندي: ٠٣٣١٧٨١٠٠٠٠٥

١٦٤٦٠٨٠١٠٠٠٠١٩٠: مصرف الراجحي
٢٢٣١٩٠٠٠٠٠٠٠٢٠٠: البنك الأهلي التجاري
٠١٠٠٨١١٧٤٠٠٠٠: البنك العربي الوطني



التبرع لهذا المستشفى بعد من الزكاة ومن الوصايا والخيرات .. ومن الأوقاف أيضاً
 فإذا كان أحد يستطيع أن يوقف مالا لينفق منه على شراء هذه الأجهزة ..
 أو على تحديث الغرف مثلاً .. فلا شك أنه من الوسائل النافعة لهذا المستشفى ..
 وهذا الوقف جائز شرعاً
 ويمكن للمتبرع أن يضع اسمه أو فاعل خير على هذا الوقف الخيري
 الذي يعود بالخير على هذا المستشفى

د. خالد المذكور
 رئيس اللجنة الاستشارية العليا
 للعمل على استكمال تطبيق أحكام
 الشريعة الإسلامية بمؤلة الكويت

57357

العدالة والمساواة في تقديم الجودة الطبية

التبرع لحساب رقم 57357 بأى فرع من فروع البنوك التالية

البنك	الرمز كود	رقم الحساب	البنك	الرمز كود	رقم الحساب
بنك مصر	BMISEGXC140	14000100035430	البنك الأهلي للمرو	NBEGEGCX001	1070057357
البنك التجاري الدولي	CIBEEGCX001	01-8003144-3	بنك HSBC	EBKKEGCX	009057357

تم افتتاح المستشفى في 7 / 1 / 2007 - وتم استقبال 25x من إجمالي الأطفال مرضى السرطان بمصر خلال عام.
 تم استقبال الأطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شقيقة وتم علاجهم بالعلاج.

للاستعلام 19057

تليفون : 1500 25 35 (202)

WWW.57357.COM

مستشفى 57357 - مصر (لعلاج سرطان الأطفال بالبحران)

1 شارع سكة الأمام - السمية زينب - القاهرة

